الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:..../2018

اتجاهات مديري و معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

دراسة ميدانية بمدينة بوسعادة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة :

خيرة رحموني

إشراف الدكتور :

بوجمعة نقبيل

تاريخ المناقشة : 21 /06/ 2018.

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/ السعيد بوجلال	المسيلة	رئيسا
د/ بوجمعة نقبيل	المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ جميلة عزوق	المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي : 2018/2017

شكر وعرفان

أتوجه بالحمد وشكر والعرفان إلى خالق الكون ومبدعه في الأولى والآخرة الذي علم الإنسان مالم يعلم ، ربي رب العزة والجلالة .

ومن دواعي العرفان والفضل ووفاءا مني لأهل الفضل والموقف الجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل مع فائق الاحترام وتقدير والامتنان لأستاذي الفاضل المشرف عن المذكرة "تقبيل بوجمعة "على ما قدمه لي من عون وتوجيهات .

أتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء اللجنة المناقشة الكرام لقبولهم مناقشة هذا البحث وتقويمه ,وبيان هفواته داعية من المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير جزاء .وأسجل شكري وامتناني إلى زميلتي أختي الوفية "فهيمة نويري " "ونسيمة قواسمي" لما قدمتاه لي من دعم ومساعدة

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان والامتنان إلى أهلي الذين كانوا سندا وعونا من اجل إتمام هذه المذكرة

فهرس المحتويـــــات	
ـ شكر وعرفـــــان	
ـ ملخص الدراســة	
ـ فهرس الموضوعات	
ـ فهرس الجـــداول	
ـ فهرس الأشكــال	
ـ فهرس الملاحق	
ـ مقدمـــــــة	ا ـ ت
أولا: الجـــــانب النظري	
الفصل التمهيدي : مدخل الدراسة	
1ـ إشكالية وتساؤلات الدراسة	05
2ـ أهداف الـدراسة	06
3ـ أهمية الـدراسة	06
4ـ مصطلحات الدراسة	07
5ـ الدراسات السـابقة	09
6ـ فرضيات الدراسة	14
الفصل الأول: الاتجاهات	
ـ تمهيد	16
1ـ تعريف الاتجاه	17
2ـ خصائص الاتجاه	19
3ـ مكونات الاتجاه	20
4ـ بعض المفاهيم القريبة من الاتجاه	21
5ـ أنواع الاتجاهات	23
6ـ وظائف الاتجاهات	24
7ـ نظريات تفسير تكوين الاتجاهات	26

8ـ شروط ومراحل تكوين الاتجاه	28
9ـ قياس الاتجاه	29
10ـ تعديل الاتجاهات وتغيرها	35
ـ خلاصـة	37
الفصل الثاني: الدمــج	
ـ تمهيد	39
1ـ تعريف الدمج	40
2ـ تعريف الدمج التربوي	40
3ـ أنواع الدمج	41
4ـ ظهور فكرة الدمج	42
5ـ المسئولون عن سياسة الدمج	44
6ـ الاتجاهات نحو سياسة الدمج	50
7ـ مميزات سياسة الدمج	50
ـ خلاصة	52
ثانيا: الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
ـ تمهيد	54
أولا:الدراسة الاستطلاعية	55
1ـ حدود الدراسة	55
2ـ عينة الدراسة الاستطلاعية	56
3ـ أدوات الدراسة الاستطلاعية	56
ثانيا :الدراسة الأساسية	60
1ـ منهج الدراسة	60
2ـ حدود الدراسة	60
3ـ مجتمع الدراسة	60

4ـ عينة الدراسة	61
5ـ تطبيق أدوات الدراسة	61
6ـ تصحيح أدوات الدراسة	63
7ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	63
ـ خلاصة	65
الفصل الرابع:عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة	
ـ تمهيد	67
1ـ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات الرئيسية	68
1ـ 1ـ عرض ومناقشة وتحليل ونتائج الفرضية الأولى	68
1ـ 2ـ عرض ومناقشة وتحليل ونتائج الفرضية الثانية	72
2ـ عرض ومناقشة وتحليل ونتائج الفرضية الفرعية	77
ـ خلاصة	79
ـ خاتمة	81
ـ مقترحات	81
ـ قائمة المراجع	
ـ ملاحــق	
الملحق(01): الاستبيان الموجه لتحكيم	
الملحق(02): الاستبيان الموجه للإجابة	
الملحق(03): نتائج محصل عليها بنظام ssps	
الملحق(04): نتائج محصل عليها بنظام ssps	

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	معامل التجزئة النصفية	58
02	معامل ألفا كرونباخ للأداة	**59**
03	توزيع تعداد المعلمين وفقا للمدارس الابتدائية التابعين لها	**62**
04	نتائج متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطبيعة (المدرين)اتجاهات عينة الدراسة	**68**
05	نتائج متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطبيعة (المعلمين)اتجاهات عينة الدراسة	**73**
06	يوضح طبيعة اتجاهات عينة الدراسة t	**77**

فهرس الاشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	نموذج ثلاثي الأبعاد في بناء الاتجاهات لسميث	21

مقدمة

مقدمة:

من المسلم به أن التعليم هو حق من حقوق الإنسان الذي وفرته له أي دولة من الدول بغض النظر عن قدراته ومواهبه، ولذلك فان موضوع الدمج التربوي من القضايا المطروحة بقوة الآن في جميع دول العالم بدون استثناء ،وذلك من منطلق أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يجب تكون لهم أماكن لتعليم وفي المدارس العادية وذلك لما لهذا الأسلوب من فوائد على المجتمع من جانب وعلى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من جانب آخر.

ومن هنا شهدت الثمانينات من القرن العشرين تقدما كبيرا في العديد من الدول اتجاه تطبيق الدمج التربوي في نظم التعليم العاملة بها, وكانت بدايات دمج تلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام ,كنوع من الاختبار مدى نجاحه على أن يتم التوسع فيه بعد ذلك إذ حقق الفوائد المرجوة منها.

ومع بداية التسعينات إلى ألان بدا المدافعون عن الدمج في التوجه إلى ضرورة التوسع في تطبيق هذه الفلسفة لتشمل التلاميذ المعوقين لدرجة متوسطة وشديدة ,وتطور هذا المفهوم بحيث أصبح يركز على مدارس غير متجانسة أو ما يسمى بمدارس الدمج الشامل ,حيث يتم تعليم الأطفال بغض النظر عن إعاقتهم مع توفير كل أشكال الدعم الضرورية في بيئات المدارس العامة (السر طاوي وعبد الجبار ,2006).

ومن هنا النظرة تتغير نحو التربية الخاصة في المجتمعات ,فبدلا من سياسة العزل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الأولى أو في المدارس الخاصة بهم فقد أظهرت التوجهات التربوية الحديثة المتعلقة بالدمج التربوي,سياسة مواءمة المدارس لنفسها كي تلبي احتياجات فئة من التلاميذ.

وانطلاقا من الفلسفة التربوية الحديثة المتعلقة بتلبية احتياجات جميع التلاميذ بدءا بالدمج في المجتمعات ,وكذلك تؤكد جميع الأبحاث والدراسات على ضرورة توفير التعليم للجميع بما

فيهم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفي دراسة أجرتها منظمة اليونسكو أكدت من خلالها الاهتمام بهؤلاء الأشخاص

والاعتبارات التي تؤدي إلى ضرورة الأخذ بفلسفة الدمج في مراحل التعليم :

هناك العديد من الاعتبارات التي تؤدي إلى ضرورة الأخذ بفلسفة الدمج في المدارس العامة نذكر منها:أولا

1. الاختبارات الأخلاقية :وهي اعتبارات خاصة بالعدالة وحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ,في الحصول على فرص التعليم مثلهم مثل اقرأنهم ,ومن هنا يجب على المجتمع تقديم الدعم الأخلاقي والمعنوي لهم حتى يسهل اندماجهم في المجتمع.

2 . الاعتبارات القانونية: وهي اعتبارات خاصة بضرورة وجود بعض المواد القانونية الخاصة بتسهيل عميلة تعليم هذه الفئة من الطلبة ,بحيث يكون هناك مواد خاصة في قوانين الدولة تعطي الفرصة لفتح أبواب المدارس العادية أمامهم.

3. الاعتبارات التربوية والاجتماعية :وهي اعتبارات خاصة باندماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمة المقدمة للطلاب العاديين ، حيث أكدت العديد من الدراسات أن بقاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وتقدمهم في الجانب الدراسي

وتعتبر اتجاهات العاملين في المجال التعليمي من ابرز العوامل التي تؤدي إلى نجاح برامج الدمج كون المعلم عصب العملية التعليمية، فان تقبل فكرة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، فينعكس ذلك بشكل ايجابي على جميع التلاميذ داخل المدرسة وعلى المجتمع بشكل عام .(السرطاوي وآخرون ،2006)

وتتأثر اتجاهات العاملين في مجال التعليم بشكل عام بعدد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في اتجاهات المدراء والمعلمين مثل فئة الإعاقة التي يعاني منها الطالب المدموج سواء كانت الإعاقة حسية أو عقلية أو حركية وصعوبة من الصعوبات التعليمة الخاصة ، أو اضطرابا

انفعاليا ,اونقصا في الانتباه أو فرطا في الحركة وتلعب شدة الإعاقة التي يعاني منها التلاميذ المدموجين دورا في تقبل المعلم لحاله .

وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن معاناة هذه الفئة من اثر العزل التهميش من المجتمع وضرورة دمج هذه الفئة لتستفيد وتفيد وقد اشتملت هذه الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري اشتمل على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول :وفيه تم تحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة ,أهمية الدراسة ,أهداف الدراسة ,المصطلحات المستخدمة في الدراسة، الدراسات السابقة وأخيرا فروض الدراسة.

الفصل الثاني : تم فيه التعريف بالاتجاه، خصائصه ، ومكوناته.وبعض المفاهيم القريبة من الاتجاه ، وأنواع الاتجاه ، ونظريات تفسير الاتجاه ، وشروط تكوين الاتجاه ، وبكيفية قياس وتعديل الاتجاه .

الفصل الثالث :وفيه تم تعريف بالدمج ، والدمج التربوي ، فأنواع الدمج، وظهور فكرة الدمج ,ومن المسئول عن سياسة الدمج ، الاتجاه نحو سياسة الدمج ، مميزات سياسة الدمج

الجانب التطبيقي فيتناول فصلين الرابع لإجراءات الميدانية لدراسة والفصل الخامس لعرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل التمهيدي

مدخل الدراسة

1- الإشكالية وتساؤلات الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- مصطلحات الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- فرضيات الدراسة

1- الإشكالية وتساؤلات الدراسة:

إن الإعاقة لم تكن عقبة في جسم من يعاني منها بقدر ما هي عقبة تقوم في نفس من ينكر على هذه الفئة إمكانية إعادة تكييفها وتأهيلها وإعادتها إلى جسم المجتمع. وبذلك فإن طبيعة التعامل مع الطفل المعاق يجب ألا تكون وفق المفهوم العلاجي, والذي يقضي بمواجهة أسباب الإعاقة فقط ،بل لابد من ضرورة التعامل مع الحاجات التربوية و التعليمة لهذه الفئة من الناس ،وبذلك فإن ما يحتاجه الطفل المعاق من مأكل و مشروب ومكان للنوم ،إنما يحتاجه أيضا إلى المساعدة على إعتاق كامل قدراته وإمكانياته لتظهر إلى الوجود،حتى يستطيع توظيف وهذه القدرات المهارات في الاتجاه الذي يناسبها فهناك الكثير من المعاقيين الذين أبدعوا في مجالات عملهم ،وهذا الأمر لا يتحقق بوضع المعاق في مراكز خاصة وعزله عن المجتمع ،لأن ذلك يعمل تعميق وتعقيد المشكلة فتبقى اتجاهات المجتمع سلبية نحو هذا المعاق من حيث أنه عالة على المجتمع لا يستطيع أن يقدم أية خدمة له ، وكذلك الأمر تبقى اتجاهات المعاق السلبية نحو هذا المجتمع الذي أهمله ،إن ما يحتاجه الطفل المعاق هو الدمج في المجتمع من خلال دمجه في المدارس العادية مع أقرانه العاديين فيشعر بذلك بأهميته وأنه لا يقل في ذلك عن الطفل العادي ،وهذا يوفر له فرص الإبداع والتطور والمنافسة ،وأن يراعي في عملية الدمج الحاجات الخاصة التي يتطلبها الطفل المعاق.

وأن الاتجاهات التي يحملها الإداريون والمعلمون نحو المعاقين لها أهمية كبرى في نجاح هذه العملية أو فشلها, فالمعلمون يتحملون مسؤولية تعهد حاجات جميع الأطفال في صفوفهم وبذلك فان معتقداتهم واتجاهاتهم بشأن قبول ممارسات الدمج قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقهم لذلك الواجب ،فمهما أعد المعلم الإداري وزود بالأساليب والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لا يمكن أن ينجح في تنفيذ مهامه

المتعلقة بالدمج ما لم يتم دراسة هذه الاتجاهات وتوظيفها في عملية الدمج للفئات المعاقين,وانطلاقا من كل ما سبق يرى الباحث استحقاق الدراسة لتطلع الكل من المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العاديين وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

ـ ما الاتجاهات التي يحملها المديرون بالصفوف الابتدائية نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفوف العاديين؟

ـ ما الاتجاهات التي يحملها المعلمون بالصفوف الابتدائية نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفوف العاديين؟

-هل تختلف اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-2أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات المديرين بمدارس التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات بصفوف أقرانهم العاديين.
- التعرف على اتجاهات المعلمين بمدارس التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات بصفوفهم العادية
- الكشف عن الفروق بين اتجاهات كل من المديرين والمعلمين بمدارس التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوف أقرانهم العاديين.

-3أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية نتيجة للعديد من العوامل والأسباب التي ظهرت في السنوا ت الأخيرة، وأدت إلى الاهتمام بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمناداة في النظم التربوية المختلفة في العالم بدمجهم مع أقرانهم العاديين في

الفصول الدراسة الخاصة بالأشخاص الذين يعانون إعاقات بسيطة في محاولة للتحقيق من نجاح هذه الأسلوب من عدمه ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية النقاط التالية:

- اهتمام المسؤولين والقائمين على التربية والتعليم بفئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة دمجهم في المجتمع.
- ازدياد أعداد التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة ،وعدم وجود مراكز تأهيلية كافية لهم.
- توجيه الوزارات في العديد من الدول نحو تطبيق فكرة الدمج ،حيث بدأت المدارس في العديد من الدول في إدماج هذه الفئات من التلاميذ في فصول أقرانهم العاديين.
- تمثل فلسفة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات في الفصول العاديين و دراستهم تحديا جديدا أمام جميع المعلمين في المراحل التعليم المختلفة.
- تركز الدراسة الحالية على الموضوع تناول نسبة كبيرة جدا من الأطفال في أي مجتمع الذين يعانون من بعض الإعاقات السمعية والبصرية والحركية وهؤلاء الأطفال يمثلون نسبة لا يستهان بها في المجتمعات المحلية .

4-مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه:** الاتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمتغيرات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ،ويهيئه لاستجابة تكون لها أفضلية عنده (عطوف ،1981،ص.118)
- **الدمج:** ضم الأجزاء المنفصلة في وحدة كلية وله أنواع مثل الإدماج المادي والوظيفي والاجتماعي و المجتمعي (سميرة نجدي ،1998،ص.2)

- الدمج أنه حالة من التهيؤ أو استعداد عام ،لدى المربين و المعلمين و العاملين مع المعوقين ولدى الوالدين والمجتمع عامة ،لتوفير تعليم للأطفال المعاقين داخل البيئة المهيأة لكل الأطفال الآخرين في المدارس والمنزل العادي والبيئة المحلية (طلعت منصور ،1994،ص.63)

- **-ذوي الاحتياجات الخاصة:** أولئك الأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات نتيجة انحرافهم سلبيا بدرجة معينة عن متوسط أقرانهم العاديين كما يحدده المجتمع ،في جانب آخر أكثرمن جوانب شخصياتهم ،كالجوانب الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي بحيث يحتاجون إلى نوعية خاصة من الخدمات المختلفة كما يقدم للعادين وذلك بهدف مساعدتهم على تحقيق ما يمكنهم الوصول إليه من نمو توافق

ع . المطلب القريطي ،1993،ص105.

. ذو الاحتياجات الخاصة في دراستنا الحالية هم الاطفال الذين يعانون من اعاقة بسيطة تحد من اندماجهم في المجتمع وهم بحاجة الى عناية خاصة وتوفير خدمات معينة من قبل مختصين حتى يمكنهم متابعة دراستهم بشكل عادي

- **مدير المدرسة الابتدائية:** وهو ذلك الشخص المعين من طرف وزارة التربية الوطنية ويكلف بإدارة المدرسة الابتدائية.
- **معلم المدرسة الابتدائية:** هو ذلك الشخص المعين من طرف وزارة التربية الوطنية والمكلف بمهمة تعليم تلاميذ الصفوف الابتدائية بمدينة بوسعادة.
- **الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:** الخبرات الشخصية الايجابية والسلبية التي يحملها أعضاء الهيئة التدريسية)مديرين- معلمين (في المدارس العادية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقاس بالإداة المعدة لهذا الغرض من قبل الباحثة.

5-الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة نبيل أصرف ونعمت علوان (2005)التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل ،والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين ،شملت عينة الدراسة40 معلما واختصاصيا ومرشد نفسيا وأكدت نتائج هذه الدراسة وجود قصور في تدريب المعلمين ،و نقص في الأدوات المساعدة(كتب مطبوعة ،طابعات ،كتب مسجلة) إضافة للأعداد الكبيرة للطلبة في الصف ،ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية قدمت الدراسة عدة توصيات أكدت ضرورة توفير متطلبات إنجاح الدمج أهمية الاستفادة من التجارب العربية الناجحة في مجال الدمج.

2-دراسة أحمد علي ،وبدوي محمد (2004)عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة التي تعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا ،أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية وتضمنت العينة 36 مديرا145 معلما متخصصة و250 طالبا و204 من أولياء الأمور ،وقد تم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراف النفسي الذي طبق على المعلمين ،أيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية ،وأصبحت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة ،ومحاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج.

3-دراسة عبد العزيز العبد الجبار 1998))م استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات مديري ومديرات المدارس الابتدائية الأهلية نحو دمج التلاميذ غير العاديين في مدارس العادين وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أبدوا رغبتهم في الدمج. كما أشارت الدراسة إلى أن مديري المدارس الأصغر سنا يميلون ويؤيدون سياسة الدمج أكثر من الذين يكبرونهم سنا.

4-كما هدفت دراسة عبد الله(1998)م إلى التعرف على اتجاهات معلمين المدرس الأساسية وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين جاءت ايجابية بصورة عامة ،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمين والمديرين. نحو الدمج تعزى لعوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

5-كما هدفت دراسة السرطاوي ،(1995)م إلى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو دمج المعاقين في القاهرة ومعرفة أي فئات الإعاقة أكثر تقبلا للدمج في الصفوف العادية وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو برنامج الدمج تتسم بالسلبية كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الإعاقات تقبلا للدمج هي الإعاقات البسيطة يليها الإعاقة الحسية ثم الإعاقة الناتجة عن الاضطرابات السلوكية.

6-وقد أجريت الهنيني (1989)م دراسة هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات مديري معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة الزرقاء في الأردن نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدارس العادية وأثر كل المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونمط

الوظيفة. حيث بلغت عينة الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الرباعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اثر لمتغير الجنس ونمط الوظيفة على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدرس العادية.

-7كما آجري السرطاوي وآخرون (1989) دراسة مسحية للتعرف على أراء المعلمين والمدراء في المدارس الابتدائية معاهدة التربية الخاصة في الرياض،نحو أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين ودمجهم ،وقد كشفت نتائج هذه الدارسة عن وجود أثر دال لمتغير الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة على مدى تقبل دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية في حين لم تظهر أثر لمتغير طبيعة العمل ومكان العمل على الدمج

)زيدان السرطاوي ،1411هـ،ص.((83-82

-8وقد أجرى حسين(1988) م دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية أريد في الأردن نحو دمج المعوقين حركيا وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي ونوع التخصص ووجود فرد معوق في الأسرة على تكوين الاتجاهات نحو الأفراد المعاقين حركيا ،حيث تكونت عينة الدراسة من(450) فرد يمثلون

((230 معلما (220) معلمة وقد جمعت البيانات اللازمة عن الاتجاهات عينة الدراسة نحو المعاقين حركيا باستخدام استبيان طوره الباحث تضمن أربعة مجالات هي المجال المعرفي والاجتماعي والنفسي والجسمي الحركي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث والعمر والمستوى التعليمي ولم تظهر الدراسة أثر لباقي المتغيرات على مقياس الاتجاهات.

الدراسات الأجنبية:

1-أجرى أوينجobeng(2007) دراسة لمعرفة وجهات نظر المعلمين حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف المدرسة في غانا تكونت عينة الدراسة من 400 معلما ومعلمة أظهرت نتائج الدراسة عدم سعادة المعلمين لوجود أطفال يعانون من النشاط الزائد في فصولهم كما أظهر ما نسبته80 ٪ من المعلمين عدم رغبتهم في تدريس الأطفال المعاقين في فصولهم.

2-دراسة ديوبكس وآخرون dubouxe.et al(2005)م

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو المعاقين في المدارس العادية واشتملت العينة216 معلما ومعلمة بالمرحلة الثانوية ،وأسفرت نتائج الدراسة عن:

1-أكثر من80 ٪ من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج المعاقين.

2-كما أشارت النتائج إلى أن عامل الخبرة كان له أكبر الأثر في اتجاه المعلمين نحو سياسة الدمج.

3-أجرى كل من فوكس وفاريل ودافزfox..dairs farrell(2004) دراسة لمدة سنتين حول دمج طلبة عرض داون في المدارس الابتدائية وقد تمت عملية المتابعة للحالات في ست مدارس في جنوب غرب إنجلترا ،أظهرت نتائج الدراسية تردد المعلمين في عمليات دمج الطلبة في برامج المدرسة بسبب المحاسبة الأكاديمية واهتمام برفع مستوى تحصيل

التلاميذ ،وهذا ما يعرضهم للضغوط النفسية من جراء عملية الدمج ،كما أشارت الدراسة أيضا إلى المعلمين ذوي الخبرات القليلة أو الذين ليس لديهم خبرة العمل مع الطلبة عرض_داون ، كانوا أكثر قلقا حول وجود طلبة عرض داون في فصولهم وقد ظهرت ذلك في بداية العام الدراسي ،في حين بقى مستوى القلق عاليا لدى بعض المعلمين طوال

السنة ،وتلاشي لدى بعضهم خلال الأسابيع الأولى من بداية العام الدراسي.

4-دراسة بالباني ويدرابيس balbani .g2badrabissi.f

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي التلاميذ العاديين وأولياء الأمور نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ،وتكونت عينة الدراسة من 1325 فردا منهم 678 معلما و 647 من أولياء أمور الطلبة العاديين ،وتوصلت الدراسة أن المعلمين الأكثر إيجابية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والاتجاه نحو دمج المعاقين ،كما توصلت إلى أن أولياء الأمور الذين لديهم أطفال معاقين وعادين أكثر إيجابية نحو دمج المعاقين.

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

1- **من حيث الأهداف:** مجمل الدراسات كان الهدف منها هو معرفة اتجاهات المديرين والمعلمين نحو سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية سواء الدراسات العربية أو الأجنبية ،عدا دراسة نبيل أصرف و نعمت (2005)التي هدفت إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج.

2-**من حيث المنهج:** اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي وهو ما يناسب المتغيرات التي تم تناولها بالبحث في كل الدراسات المعروضة.

3-**من حيث الأدوات:** كل الدراسات المذكورة اعتمدت على الاستبيان المصمم خصيصا لغرض الدراسة كأداة الجمع البيانات اللازمة.

4-**من حيث العينة:** تعاملت كل الدراسات المشار إليها مع عينة مديري ومعلمي المدارس الابتدائية ماعدا دراسة ديوبكس وآخرون (2005) اعتمدت على عينة من أساتذة المرحلة الثانوية.

اتفقت الدراسات الواردة في البحث على دراسة اتجاهات نحو دمج المعاقين في المدارس العادية باختلاف إعاقاتهم.

اختلاف هده الدراسات في العينة التي تدرسها من مدراء ومعلمين أو أولياء أو إداريين ونوع الإعاقة التي يراد دمجها ودرجتها.

- **أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية :**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب نذكر منها ما يلي

-الاطلاع على الإطار النظري لدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المدراء والمعلمين

-الاستفادة من المنهجية العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة.

-الاستفادة من الدراسات السابقة في تبني وتطوير أداة الدراسة الحالية الموجهة لأفراد عينة الدراسة والمنهج المستخدم.

-الاستفادة من الدراسات السابقة التي قدمت وصفا مفصلا لدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة .

-الاستفادة أيضا من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة واعتمادها في الجانب الميداني للدراسة الحالية.

-6فرضيات الدراسة:

ـ يحمل المديرون اتجاه موجب نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليمية للعاديين.

ـ يحمل المعلمون اتجاه سالب نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليمية للعاديين.

ـ تختلف اتجاهات المعلمين والمديرين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف العاديين.

الفصل الأول

الاتجاهات

تمهيد

1- تعريف الاتجاه

2- خصائص الاتجاه

3- مكونات الاتجاه

4- بعض المفاهيم القريبة من الاتجاه

5- أنواع الاتجاهات

6- وظائف الاتجاهات

7- نظريات الاتجاهات

8- شروط ومراحل تكوين الاتجاه

9- قياس الاتجاهات

10- تعديل وتغير الاتجاه

خلاصة

تمهيد

يكتسب الفرد خلال حياته مجموعة من المواقف والاستعدادات تجعله يقيم بالسلب أو الإيجاب مواضيع مختلفة في بيئته ومحيطه سواء كانت هذه المواضيع أفرادا وأفكارا وأشياء ،حيث يدركها ويتعرف عليها بأفكاره وانفعالاته وسلوكاته مما يجعله في الأخير يرفضها أو يتقبلها ، ويسمي علماء النفس ذلك بالاتجاهات ،فهذه الأخيرة تعد من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي ، والتي تسعى للكشف عن مدى موافقة الأفراد والجماعات أو معارضتهم لموضوع من هذه الموضوعات.

ويسمح هذا الموضوع الاتجاهات للباحثين بمعرفة الكثير حول اختبارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع مما يساعد ذلك في تسليط الرؤية حول السلوكات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم ،وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة في ظل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم ، وهذا ما يستوضح من خلال هذا الفصل.

1. تعريف الاتجاهattitude

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني ،حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه،معرفيا ونفسيا واجتماعيا، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم المفاهيم و التعريفات

-**تعريف معجم المصطلحات التربوية**": هو موقف الذي يتخذه الفرد والاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين إما القبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة أو مفهوم يعكس مجموعة استجابات الفرد كما تتمثل في سلوكه(حسن شحاتة وآخرون ،2003،ص16).

-**كما ورد في معجم علم النفس والتربية:** إن الاتجاه" هو الموقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما أو غرضا يرتبط. بتأهيب الاستجابة المناسبة

(عبد العزيز السيد ،1987،ص17).

-أما **البورت**" فيعرفه أنه حالة من التأهب أو الاستعداد العصبي النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص ،وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الشخص لجميع المواضيع و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة (طارق كمال ،2005،ص199).

-هو استعداد مكتسب ثابت نسبيا لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص (باسم محمد ولى محمد جاسم ،2004،ص141).

-انه مفهوم أو تكوين فرضي يشير إلى توجيه ثابت أو تنظيم مستمر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير

الحياتية كانت أو المجردة ، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لهذا الموضوع بالتعبير عنها لفظيا أو أدائيا (زين العابدين درويش ،1993،ص11).

-**تعريف بوغرداس**"BUGARDES هو الميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها (العتوم ،2009،ص195).

-**تعريف فاريس** E.FARIS الاتجاه هو ميل للفعل ، أو اتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط ويمكن أن نطلق عليه ميلا أو استعداد أو انحيازا (جابر ولوكيا ،2006،ص88).

-استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم،يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أوسالبة) نحو أشخاص ،أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (بني جابر ،2004،ص267).

-**تعريف تراندس**TRANDIS هو فكرة ذات صبغة انفعالية اتجاه أحد المواقف الاجتماعية

(الكبسي الداهري ،2000،ص77)

-**تعريف تيرستون** THRSTON انه درجة الشعور الايجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية (دويدار،2006،ص157).

-كما يمثل الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي الاستعدادات النفسية لتقديم الاستجابات المطلوبة لموقف معين ،فهي تمثل الموافقة أو عدم الموافقة على موقف ما ،أي نظام دائم من التقييم الايجابي أو السلبي للموافقة (عبد الرحمان الوافي ،2012،ص24).

-كما يعرف أنه تركيب عقلي نفسي أحداثته الخبرة المتكررة وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ويوجه سلوك الأفراد قريبا من أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة.

(فؤاد البهي عبد الرحمان ،1999,ص250).

2. خصائص الاتجاهات

2-1إن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية متوازنة ، وان الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وما يعيشه من خبرات .

2-2 إن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثم يستحيل تغيرها أو تعديلها بسرعة وخاصة الاتجاهات التي لها حاجة نفسية لدى الأفراد.

2-3إن الاتجاهات لا تتكون بتغير موضوع الاتجاه ومن ثمة تتضمن العلاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات الحياة.

2-4تتعدد الاتجاهات وتختلف تبعا لتعدد الموضوعات واختلافها.

2-5إن الاتساق والاتفاق فيما بين الاستجابة الفرد لمواقف وموضوعات محددة يسمح بالتنبؤ بنوعيه الاستجابة في مواقف غير محددة.

2-6إن الاتجاهات قد تتسع مجالات انتشارها فمحتوى موضوعات عالمية وفنية أو تاريخية أو نحو ذلك وقد يضيق مجال استثمارها تتضمن موضوعات محددة بالنسبة للفرد

(إبراهيم عيد ،2000،ص89-88).

3.مكونات الاتجاهات:

3-**1المكون المعرفي:** وتتكون من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه ومعتقدات عنه من أفكاره التي يجعلها عن هذا الموضوع وكذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه ،فقد يتبنى شخص نحو موضوع رأيا ينظر من خلاله إلى الزنجي أنه أقل فئات البشر وقد يتبنى غير ذلك من الأفكار التي تقيم تعميما لفظيا جامدا ينتشر لدى التعصبيين ويرتبط بمعتقدات الشخص بنواحي اجتماعية وعقلية فمثلا الشخص الكاثوليكي يكون لديه عقيدة معينة (محمد شقيق ،2004،ص123).

3-2المكون السلوكي: يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما،فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدافعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى

(خليل عبد الرحمان المعايطة ،2010،ص(48).

3-3المكون الوجداني: يشير البعد العاطفي والانفعالي إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط العاطفي ،فقد يجب موضوعا ما فيندفع نحوه يستجيب له على نحو سلبي (صالح محمد أبو جادو،2010،ص195).

يلخص سميث مكونات الاتجاه في الشكل(01) التالي

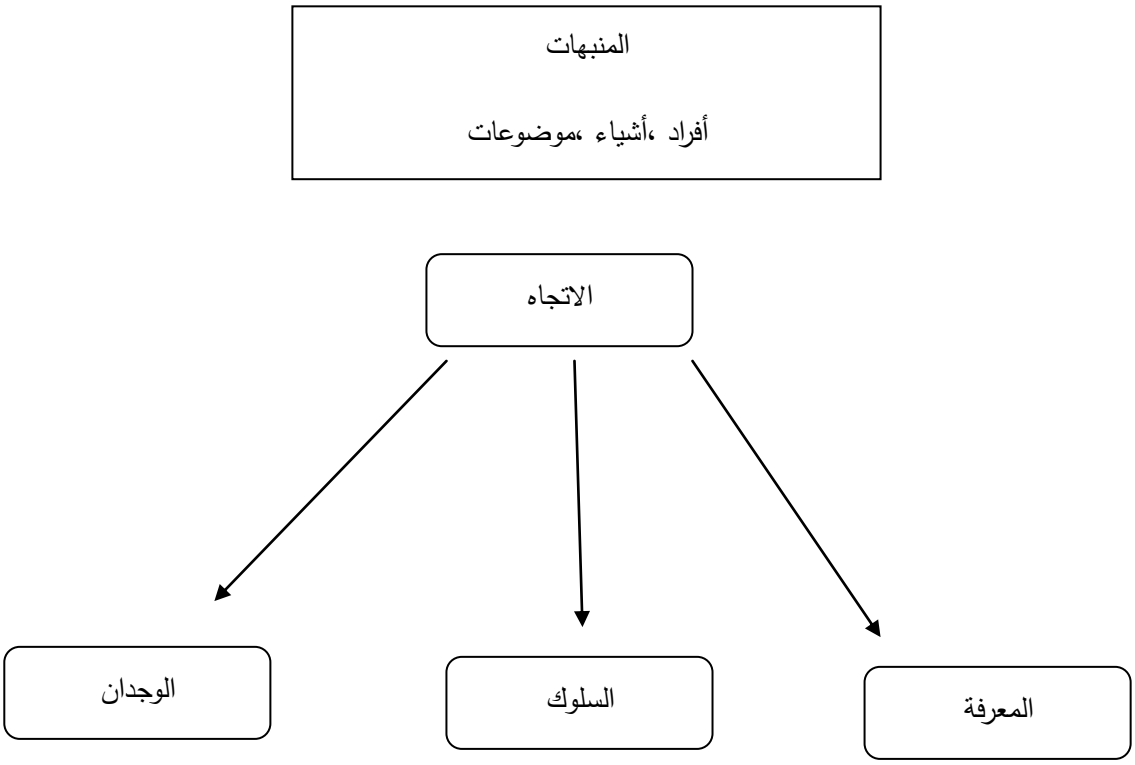

نموذج ثلاثي الأبعاد في بناء الاتجاهات لسميث

4-بعض المفاهيم القريبة من الاتجاه

4-1-**الاتجاه الآراء:** الاتجاه يعني الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل العام نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما ،أي ما نحن على استعداد لعمله أما الآراء، فإنها تشير إلى ما نعتقد انه الصواب وعلى ذلك فالاتجاهات أكثر عمومية من الآراء التي هي وسيلة التغبير عن الاتجاهات (عبد الرحمان محمد عيساوي ،2006،ص18).

إن الرأي هو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام ومطروح عليه في موقف معين ،وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر،قد تتغير وفقا للمواقف المختلفة ،فالرأي

من جهة نظر ثرستون هو الوحدة البسيطة، أما الاتجاه هو تلك الوحدة المركبة فقد يحوي الاتجاه عدد من الآراء المندرجة نحو المعارضة أو الموافقة لموضوع الاتجاه.

(عكاشة وزكي ،2002،ص120)

–فمن ناحية القياس تستخدم العديد من الأسئلة في الاتجاه بينما لا تستخدم إلا أسئلة قليلة في الرأي العام كما يعبر عن النتائج في الرأي العام بالنسب المئوية بينما يعتمد الاتجاه على إعطاء درجات للفرد تعكس شدة الاتجاه لديه (أبو نبيل ،2009،ص370).

4–2الاتجاه أو الميل: يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة وهناك فرق أساسي بين الميل والاتجاه ،فالميل هو ما نحب أو نفضل بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه والعكس صحيح أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة والميل يعبر عن شعور (عبد الفتاح محمد دوبدر ،2005،ص172–171).

–فان كان الموضوع له صبغة اجتماعية ،كان يكون مسألة متجادلة عليها أو موضع تساؤل .أو محل صراع نفسي اجتماعي ،يسمى اتجاها وان كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية أو الشخصية يسمى ميلا (دويدار,1999, ص57).

4–3الاتجاه والاعتقاد:

فالمعتقدات في تصور كل من فيشباين وأجزن بمثابة أحكام اجتماعية اقل مقارنة بشخص آخر يجزم بوجود حياة على سطح هذا الكوكب. وعلى ذلك فمثل العبارتين السابقتين لا يدل على أي مشاعر للحب أو الكراهية التي تميز الاتجاه (عبد الله ،1996،ص11).

– يختلف العلماء حول العلاقة بينهما فمن وجهة نظرا كرنش وكرتشفليد أن كل الاتجاهات تشمل على المعتقدات ولكن ليس كل المعتقدات بالضرورة أجزاء من الاتجاهات أما تشازي ترى تشابههما لكونهما النتائج النهائية لعمليات الباعث الإدراك والتعليم والتفرقة بينهما في

كون المعتقد حياديا نسبيا بينما الاتجاه يصف شيئا أو موقف فالمعتقد ميل لفعل أما الاتجاه فهو وصف الشيء تبعا للقبول أو الرفض أو بينهما

(عبد الفاتح محمد دويدار ،2005،ص(172-171).

4-4الاتجاه والقيم: الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد تجاه موضوعات متعددة في حين أن القيم هي أمور ذات قيمة في حياتنا مثل قيم الحرية العدالة الجمال (خليل ميخائيل معوض،2006،ص103).

5-أنواع الاتجاهات

يمكن تصنيف الاتجاهات على أسس متعددة ومختلفة سنذكرها باختصار فيما يلي:

1-5من حيث الشمول:

1-1-5اتجاهات جماعية: وتظهر من خلال اتجاه عدد كبير من الأفراد نحو موضوع (كالاختيار السياسي) الانتخاب.

2-1-5اتجاهات فردية: وهنا تخص الأفراد و الأشخاص فلكل فرد اتجاه يختلف عن غيره كالتفاصيل الجمالي مثلا (SCLLAMG، 1999،ص31).

2-5من حيث الموضوع:

1-2-5اتجاهات عامة: وهي اتجاهات معممة نحو موضوعات معينة كالاتجاه نحو جنسيات معينة من الأجانب

2-2-5اتجاهات خاصة: وتكون محددة وأقل استقرار نحو موضوع نوعي.

3-5من حيث الوضوح:

1-3-5اتجاهات علنية: إظهار الفرد لاتجاه معين من خلال سلوكه دون خوف أو حرج

2-3-5 اتجاهات سرية: هو اتجاه عكس الأول حيث يخفي الفرد سلوكه ويستتر عليه.

4-5من حيث القوة:

1-4-5اتجاهات قوية: وهو اتجاه يعبر عن العزم والتصميم ،ويكون صعب التغير.

2-4-5اتجاهات ضعيفة: أما هذه فيكون وراءها سلوك متراخي،ويكون سهل التغير.

5-5**من حيث الهدف:**

1-5-5اتجاه موجب: حيث يعبر عنه بصيغة القبول والتأييد.

2-5-5اتجاه سالب: هنا يعبر عن الرفض والمعارضة

(جابر لوكيا،2006،ص98-97).

6-**وظائف الاتجاهات:** يشير كاتز إلى أن الاتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة وظائف ،وهذا ما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكوين الاتجاهات ،مثل الرغبة في المعرفة والرغبة في التكيف ،والرغبة في التعبير ،ولحماية الذات و الأسرة والمجتمع ،وهذا ما يجعلنا أمام مجموعة من الوظائف سنعرضها في التالي:

6-1يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره ،حيث تظهر الاتجاهات من خلال أفعال وأقول الفرد وانفعالاته ،كما تحدد سلوك الفرد نحو موضوع أو موقف معين بهمه كامور دينيه وعمله. أو طرق تعامله مع الناس ، أو نشاطه. أو نظرته لأفراد جماعات أو أمم

6-2تساعده على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها ،حيث تكون اتجاهاتنا مشابهة لاتجاهات الجماعة التي نعيش فيها.

6-3 تتيح الفرصة أمام الفرد للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه فالاتجاهات وسيلة للاستجابة للمثيرات البيئية المختلفة ،الأمر الذي يجنيه حالة الانعزال واللامبالاة

6-4تلعب الاتجاهات دورا مهما في التعليم و الأداء فاتجاهات الطلبة مثلا نحو مادة دراسية ،أو نشاطات مدرسية أو نحو معلميهم ،أو زملائهم ،أو حتى أنفسهم ،تؤثر في قدرتهم على انجاز المهام التعليمية المرغوب فيها (بني جابر،2004،ص269).

6-5 كما أن اتجاه وظيفة معرفية تتمثل في دفع الشخص للحصول على المعرفة المطلوبة لمواجهة المتغيرات الكثيرة في عالمه ليتوافق معه (الكبيسي والداهري ،2000،ص78)

6-6تساعد الاتجاهات في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية وتسهل عملية اتخاذ القرارات

6-7كما توضح العلاقة بين الفرد والآخرين أو بين الفرد ومفردات بيئته

(كمال،2005،ص211).

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص أهم وظائف الاتجاهات في الآتي

- ✓ **الوظيفة التكيفية:**

حيث تساعد الفرد على إنشاء علاقات تكيفيه في وسطه, مع الأفراد والجماعات داخل وخارج مجتمع ،حيث تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته ،و أخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

✓ **الوظيفة الدفاعية:**

كثيرا ما يعكس الاتجاه ناحية عدوانية ،قد ينشا عن احباطات صراعات.و إحساسه بالفشل لذلك فهو بحاجة لإبداء تصرفاته مكونا بذلك اتجاهات مثلا الرجل الأبيض الأمريكي الذي يحس بكراهية الزنوج يساعده هذا الاتجاه في الاعتداء عليهم.

✓ **وظيفة تحقيق الذات:**

إن الاتجاه يساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته الاجتماعية. وتدفعه للاستجابة بقوة وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة مما يساعد الفرد على تحقيق أهدافه ومن ثم تحقيق ذاته (سلامة ،2007،ص61-60).

✓ **الوظيفة التنظيمية:** وتتمثل في اتساق سلوك الفرد بشكل منتظم اتجاه الموضوعات والمواقف الاجتماعية وثبات هذا السلوك نسبيا في المواقف المختلفة

(الكبيسي والداهرى ،2000،ص78).

حيث تتكون لدى الفرد من خلال الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات. حيث أكدات هذه الفكرة المدرسية الجشطالتية ، فيركز كاتز على أن تتغير الاتجاهات يتطلب أسلوب يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه (الزبيدي ،2003،ص 118).

7- نظريات الاتجاهات:

نقوم هذه النظريات على فكرة مفادها أن تغير الاتجاهات يتم على الأساس الحصول على معلومات جديدة تؤدي إلى تغير معتقدات الفرد فتتغير بالتالي وجدانياته وسوف تأتي لعرض ثلاث نظريات هي:

7-1نظريات التطابق المعرفي لصاحبها أوزجود وكاننبوم(1955)

2-7 نظرية التوازن المعرفي في لصاحبها هيدر(1958)

3-7 نظرية التنافر المعرفي في لفستجر (1957)

1-7نظرية التطابق المعرفيCOGMITIVE CONGRUITY:

يعتبر كل من اوزجود وتاننبوم **OSGOOD-TAMMENBAUM**(1955) من أصحاب هذه النظرية ،وقد بدأ اهتمامها بالاتجاهات أثناء قيامهما مع سوسي (1952) بعمل لقياس المعاني. وقد ركز هذان العالمان على عامل التقييم باعتباره بعدا من أبعاد الاتجاهات النفسية لوجود حكم على الأشياء بأنها مقبولة أو غير مقبولة. والاتجاهات النفسية عندهما هو بعد من عدة أبعاد في المجال الكلي للمعاني عند الشخص. ويحلل الاتجاه عناصر التالية المستمدة من نظرية الاتصال.

أ-**مصدر**:وهي مصدر الاتجاه أو ما هو مصادرها.

ب-**المفهوم**: ويقصد بذلك موضوع الرسالة.

جـ-**التأكيد**: وهو المعنى الذي يعطيه المصدر لموضوع الرسالة والتطابق عندهما حالة من حالات اطراد التقييم. ووجود ترابط بين المصدر والمفهوم والتأكيد.

والاتجاهات تتغير عند وجود حالة التناقض. أي عدم التطابق بين أحكامنا على المصدر والمفهوم والتأكيد الذي يعطيه المصدر ، وهنا يوجد احتمال تغير الاتجاه

(عطوف محمود ياسين ،1981،ص132).

2-7نظرية التوازن المعرفي COGNITIVE BALANCE

يري هيدر أن الاتجاهات نحو موضوعات مختلفة لها جاذبية ايجابية أو سلبية. وقد تطابق أولا تتطابق لذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات.

فهو يري أن هناك حركة دائمة نحو التوازن, والتوازن يتمثل في" تلك العملية " التي تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلة في المواقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغير

(سعد جلال ،1984،ص179).

بمعنى أن هناك ميل لدى الأفراد للقيام بفصل تلك الاتجاهات التي تتعارض والتي تتشابه وعزلها عن بعضها.

7-3نظرية التنافر المعرفي فشنجر COGNITIVE

لب هذه النظرية هو أن التنافر" حالة سلبية من الحالات الدافعية التي تحدث حين يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد(فكرتان- اعتقادان- رأيان) على أن لا يكون بينهما توافق

(سعد جلال ،1984،ص181).

فهذه النظرية تنظر للإنسان على أنه حيوان يقوم بالتدبير.كونه يحاول دوما أن يبدوا معقولا أمام نفسه وأمام الآخرين ولكي يخفف أو يقلل الفرد من هذا التنافر لأن التنافر إحدى الفكرتين حتى يجعلها تسير في نفس الاتجاه مع الفكرة الأخرى .

8-شروط مراحل تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل يشترط توافرها في الفرد حتى يتكون الاتجاه النفسي وهي:

8-1 تكامل الخبرة: انه من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة من خبرات أخرى حتى تتحول هذه الخبرات إلى كل متكامل يمكنه أن يكون اتجاه الفرد لهذا العنصر (محي الدين مختار,1982,ص209).

8-2 تكرار الخبرة: ولتكوين الاتجاه يجب أن تتكرر ،خبرة الفرد بعنصر من عناصر بيئة.

3-8 مدة الخبرة:للخبرات الانفعالية الحادة اثر قوي في تكوين الاتجاهات فالاتجاهات النفسية تتكون دائما في مواقف المعاناة عندما يحتك الفرد بعناصر بيئته احتكاكا انفعاليا من درجة معنية

4-8 تمايز الخبرة: لكي يتكون الاتجاه النفسي الاجتماعي يجب أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصويره وإدراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية

(محى الدين مختار,1982, ص210).

5-8انتقال الخبرة: تنتقل خبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التقليد, وتعتبر من العوامل الهامة في تكوين الاتجاه النفسي فالمحاكاة والتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات, فالطفل يكتسب أغلب اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها من خلال عملية التطبع الاجتماعي

(سيد محمد خير الله ،ممدوح عبد المنعم الكتاني،1983،ص247) .

وحينما تتوفر هذه الشروط يبدأ الاتجاه النفسي بالتكوين والنمو من خلال اتصال الفرد مع بيئته الاجتماعية وبهذا يصبح الاتجاه مرجعا لتوجيه سلوكات الفرد.

9-قياس الاتجاهات: لما كانت الاتجاهات النفسية تتمثل في تلك الدوافع القوية أو الحوافز بل هي بالأحرى قوى محركة وموجهة لسلوك الفرد ،لذلك إدراك مدى أهميتها القصوى. فنشأت الاتجاهات لقياسها وأصبح هناك مقاييس لها. وذلك بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ بهذا السلوك من ثم ضبط وتوجيهه.

ويعد قياس الاتجاهات من أهم وأصعب موضوعات القياس النفسي ويمكن أن نوضح أهمية أهداف قياس الاتجاهات فيما يلي:

- –عن طريق قياس الاتجاهات يمكن التنبؤ بمدى وزمن التغير الاجتماعي المنتظر حدوثه في أي جماعة من الجماعات عن طريق قياس اتجاهات أفراد الجماعة .
- يمكن التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة كما أنها تزود الباحث بميادين تجريبيه مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطيء أو التدرج السريع.
- قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة. نذكر منها ميادين التربية والتعليم والصناعة والإنتاج والعلاقات العامة والإعلام والسياسة والاقتصاد والحرب والسلم وذلك إذا أردنا تعديل أو تغير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين

(محمود منسي ،1990،ص224).

وهناك عدة أساليب لقياس الاتجاهات نذكر من بينها:

9–1 **قياس بوجاردس**BOGARDUS (مقياس البعد الاجتماعي)

ظهرت طريقة ايموري بوجاردس 1952 لقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية SOCIAL DISTANCEبين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة.

ويعتبر" بوجاردس"من الأوائل من قاموا بعمليات القياس في ميدان الاتجاهات النفسية ،ولقد قام بعمل مقياسه تحت تأثير وتوجيه (R.E.BARk) ،ويشير البعد الاجتماعي إلى درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية

(محمود السيد أبو النيل ،1984،ص186).

ويشتمل مقياسه على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لموقف الحياة الواقعية. ويلاحظ على هذا المقياس ما يلي :

- –عبارته ليست متدرجة تدرجا متساويا.

- لا يقيس الاتجاهات الحادة كالتعصب الديني مثلا
- من يوافق عن الوحدة الأولى من المقياس يوافق عادة على الوحدات الثالثة والرابعة والخامسة (محمد منسي ،1990،ص224).

ويلاحظ على مقياس" **المسافة الاجتماعية**" ليوجاردس أنه سهل التطبيق ،لولا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كالتعصب الشديد.

9-2 مقياس ليكرت LICHERT (التقديرات المجملة)

ابتكر رنسيس ليكرت(1932)طريقته لقياس الاتجاهات انتشرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة و التقدمية .... الخ

وقد استخدم ليكرت خمس اختبارات تعبر على درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع المراد قياسه. كما تتميز فقرات المقياس بتناسق الداخلي الذي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد وتتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه ،بحيث أن الشكل عبارة عن خمسة اختيارات ويطلب منه أن يختار إجابة واحدة من خمس إجابات على نحو التالي:

1-أوافق بشدة.

2-أوافق.

3-غير متأكد.

4-أعارض.

5-أعارض بشدة.

تعطي هذه الاستجابات الدرجات-5-4-3-2-1 إذا كانت الجملة تعبر عن المعنى مؤيد للاتجاه وتعطي عكس هذه الدرجات إذا كان معناها معارضا أي تعطي1-2-3-4-5

(عبد الحفيظ مقدم ،1992،ص248).

ومن مميزات هذا المقياس أنه يمكن استخدامه على نظام واسع في قياس الاتجاه ويتميز بالبساطة في الإعداد وثباته خاصة أن وحداته تسمح بتعيير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة. كما أن وجود خمس درجات في مقياس ديكرت يعطي تقديرا دقيقا لأرى الفرد.

3-9 مقياس ثرستونTHURSTONE مقياس الفقرات متساوية الظهور يعتبر ثرستون من أول من اهتموا بقياس الاتجاهات ،وقد وضع مقياسه على أساس أن لكل اتجاه تدرجا معينا بين الايجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة ،وأن رأى الفرد في موضوع ما يشير إلى الاتجاهات نحو هذا الموضوع. وأن كل رأي يشير إلى مركز اتجاه الفرد في تدرج العام ،وهذا المركز يمثل متوسط لأراء التي يؤمن بها.

(انتصار يونس1974,ص218)

يلاحظ على هذا المقياس أنه يستغرق وقت وجهد في إعداده وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم.

4-9 مقياس حتمانGUTTMAN المقياس تجمعي المتدرج حاول جتمان GUTTMAN 1947-1950إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بدا أن هذا يعني أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها.

ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى والتي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها.

أما عن طريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة لكرت ،وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خمسيا توضع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة

(حامد عبد السلام زهران ،1984،ص150).

ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضح عبارات يمكن تدريجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه" جتمان"وهذا الشرط جعل استخدام هذه الطريقة بصفة محددة نسبيا.

9-5 الاختبارات الاسقاطية: في هذا النوع من الاختبارات يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور أو لعب أو جمل وقصص ناقصة وغير ذلك مما يوجه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه.

وتتميز الاختبارات الاسقاطية في قياس الاتجاهات بأنها إلى جانب قياس الاتجاهات تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذا الاتجاهات. ونذكر من بينها ما يلي:

- **الاختبارات المصورة:** وفيها تعرض على المفحوص مجموعة من الصور التي تحتوي قائدا أو جماعة العمال والنساء ويطلب منه ذكر كتابة ما تعبر عنه كل صورة في نظره وقد استخدم بروشكا نسكى PROSHANS HY.H.M(1943) هذه الطريقة في معرفة اتجاهات العمال نحو العمل

(محمود السيد أبو النيل ،1984،ص193).

ومن الاختبارات الاسقاطية المصورة اختبار الإحباط المصور الذي أعده روزن زويلنج ROSEN ZWILING PICTURE FRUSTRATION TEST

وتتكون من24 رسما يمثل كل منها موقفا إحباطيا يتضمن شخصين يذكر أحدهما جملة ويطلب من المفحوص أن يكمل إجابة الشخص الثاني.

(حامل عبد السلام زهران,1984,ص160)

وقد استخدمت **ليديا جاكسون** الطريقة الاسقاطية الاتجاهات العائلية فيكون هذا الاختبار من سبع بطاقات مقننة ،ويمثل كل منها موقفا عائليا.

- **الأساليب اللفظية:** ومنها

- **تداعي الكلمات:** وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعها.

- **تكملة الجمل:** وهنا تقدم لشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يرد إلى ذهنه وقد تدور الجمل نحو شعب وجماعة أو مهنة معين.

(حامد عبد السلام زهران ،1984،ص161).

- **تكملة القصص:**وهنا يقدم لشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملت القصة.
- **أساليب اللعب:** وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية.
- **تمثيل الأدوار الاجتماعية** :السيكزدراما والسيسودراما(وقد ابتكر هذا الأسلوب مورينو MOREMO حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الطريقة كوسيلة لعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية (حامد عبد السلام زهران ،1984،ص162-161).

10-**تعديل وتغير الاتجاه:** إن عملية تعديل الاتجاهات عي عملية صعبة. بل أكثر من تلك باعتبار أن الاتجاهات قد تصبح جزءا من شخصية الفرد يحدث تلك خاصة إذا كانت الاتجاهات قوية. ولكن من جهة أخرى هناك بعض العوامل المساعدة في تغيير الاتجاه وتعديله وتتمثل في:

10-1-أن يكون الاتجاه ضعيفا وغير ثابت. ويتميز بعدم الوضوح والسطحية،فيصبح قابلا للتعديل.

10-2-أن تكون هناك عدة اتجاهات متساوية في القوة و على الفرد أن يختار إحداها

(كمال,2005, س212, 211)

10-3-ارتياح الفرد وإحساسه بالطمأنينة نحو اتجاه جديد .

10-4-تغيير الإطار المرجعي نظرا للتأثير الكبير لهذا الأخير على الاتجاهات كتغير الفرد لحزبه أو انتقال القناة الفردية. وفي جماعتها المرجعية إلى جماعة جديدة بالجامعة.

10-5-تأثير رأي الأغلبية أو رأى الخبراء غالبا ما يؤدي إلى التغير في اتجاهاتنا نحو مواضيع معينة ويرجع تلك في الأصل إلى عامل الثقة برأي الجماعة و الخبراء

(جابرو لوكيا ،2006،ص107،108).

10-6-كما أن لوسائل الإعلام بكافة أنواعه. دور لا بأس به في تعديل الاتجاهات.

10-7-والدور تأثير كبير في الاتجاه. فان أي شخص إذا أدى دور يتعارض مع اتجاه يتبناه فان ذلك يؤدي إلى التغير عدا الاتجاه وتبني اتجاه آخر

(الكبسي والداهري ،2000،ص79-78)

10-8-زيادة تطرف الاتجاهات تقلل من قابلية التغير فالاتجاهات المتطرفة يكتسبها الفرد بدرجة عالية من الشدة أكثر من الاتجاهات الأقل تطرفا. وبالتالي يمكن أن تتوقع شدة مقاومتها للتغيير.

10-9. كما أن الاتجاه البسيط تكون قابليته للتغير أكثر من الاتجاهات المركبة والمعقدة أو المتعددة المكونات.

10-10إن ارتباط اتجاهات باتجاهات أخرى لدى الفرد تكون أكثر مقاومة للتغير فالمساندة الانفعالية بين الاتجاهات تؤدي إلى قدرة الاتجاه على مقاومة التغير. وعلى العكس من تلك الاتجاهات المنعزلة أكثر قابلية للتغير (عكاشة وزكي ،2002،ص146-145).

10-11-يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة وكثير ما تتعدد اتجاهاته نتيجة لاختلاف هذه الأوضاع. كانتقال الفرد من مستوى تعليمي أو ثقافي لآخر ,يعدل من اتجاهه ويجعله أكثر تلاؤما واتساقا مع الأوضاع الجديدة.

10-12-يؤدي التغير التكنولوجي والتطور العلمي إلى إحداث تغيير ملموس في الاتجاهات في الأسرة والريف والحضر (بني جابر،2004،ص280).

خلاصة الفصل

نلخص في نهاية هذا الفصل إلى أن موضوع الاتجاهات عرف اهتماما بالغا من قبل المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع ،وعلم النفس الاجتماعي وهذا لأهميته التي تكمن في اعتبار أن الاتجاهات مؤثرا حقيقيا لتوافق الفرد مع بيئته ومحيطه الاجتماعي فتقارب اتجاهه من تقارب وتماسك المجتمع وتباعده من تباعد المجتمع فما الاتجاه الإنتاج تفاعل الفرد مع الجماعات وتأثره بالثقافة والعادات والتقاليد .

الفصل الثاني

الدمج

تمهيد

1-تعريف الدمج

2-تعريف الدمج التربوي

3-أنواع الدمج التربوي

4-ظهور فكرة الدمج

5-المسؤولون عن سياسة الدمج

6-الاتجاهات نحو الدمج

7-مميزات سياسة الدمج

خلاصة

تمهيد

تعد عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام متواصل من القائمين على العملية التربوية في كافة أنحاء العالم لما لها من أهمية في تلبية احتياجاتهم التربوية الخاصة.

وقد اتجه عدد متزايد من دول العالم شيئا فشيئا نحو اعتماد نظام تربوي موحد ما يعرف بنظام الدمج بدلا من النظام الثنائي الخاص والعام, ويعني ذلك التأكيد على أن النظام التربوي العام يتحمل المسؤولية الرئيسية عن تعليم وتربية جميع التلاميذ بغض النظر عن الصعوبات التي يواجهها البعض .فالنظام التربوي الجيد هو الذي يقوم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والعمل بروح الفريق والمرونة في توظيف المناهج و الطرائق التدريس والوسائل التعليمة .

1- تعريف الدمج :

دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين للدمج مع أقرانهم العاديين دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حدا ،ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري التعليمي والفني في التعليم العام و التربية الخاصة (ناصر المرسي ،**1992**،ص9).

كما يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

2- تعريف الدمج التربوي :

ظهرت العديد من التعريفات للإدماج المدرسي وأشكاله إذا يعرف لينيج وزملائه (LYNCH ETAL;1981)الدمج على أنه" مفهوم يتضمن مساعدة الأطفال المعوقين على التعايش مع الأطفال العاديين في الصف العادي"(فاروق الروسان 1998,ص(29).

في حين يعرف مجلس الأطفال الغير العاديين THE COUNCIL FOR EXCEPTION CHILDER) الدمج على انه ":اعتقاد أو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العادين مع الاطفال العاديين في الصف العادي أو في أقل البيئات التربوية تقيدا للطفل غير العادي ،وبحيث يكون الدمج إما بشكل دائم ، بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم.

يعتبر سيلور(SAILOR1989) الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ،وهو يعني بالنسبة له" :وضع الأطفال المعاقين بدرجة بسيطة في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس، ذلك لأن عزل المعاق عن العاديين يؤدي إلى تولد عزلة وحرمان المعاق من التفاعل السوي ،وجعل العاديين يكونون صورة سلبية عن المعاق ، ويزيد انعزال المعاق لأنه لم يتدرب ولم

يتعلم كيف يتعامل مع السوي في بيئة مندمجة مما يفقده ثقته ويزيد من انعزاله"

(ايمان فؤاد كاشف ،2008،ص28).

3- أنواع الدمج:

3-1الدمج المكاني:

:وهو اشتراك معهد التربوية الخاصة مع المدارس العامة في المبني المدرسي فقط. بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

3-2الدمج التعلمي التربوي:

إشراك الطلاب المعاقين مع الطلاب غير المعاقين في المدرسة واحدة ،تشرف عليها الهيئة التعليمية نفسها وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة .

3-3 الدمج الاجتماعي :

التحاق الأطفال المعاقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة والأنشطة الاجتماعية الأخرى، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل التربية الرياضية, التربية الفنية والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها .

3-4 الدمج المجتمعي:

إعطاء الفرص للمعاقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل بالاستقلالية وحرية التنقل التمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

3-5 الدمج الجزئي:

ويقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه مع العاديين داخل فصول الدراسية العادية (برادكي ،2000،ص(37-36).

4 -ظهور فكرة الدمج التربوي:

ظهرت فكرة الإدماج المدرسي بعدد من المبررات أهميتها:

- التعبير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العادين من السلبية إلى الايجابية ، ففي الوقت الذي كانت اتجاهات السلبية هي السائدة والمتمثلة في العزل والشعور بالذنب والقلق والخجل أصبحت الاتجاهات الايجابية هي السائدة في الوقت الحاضر والمتمثلة في الاعتراف بوجود الطفل غير العادي،والبحث عن الحلول لمشكلته ، وفتح مراكز مؤسسات التربية الخاصة ،التحاقه بها ومن ثم الصفوف الخاصة في المدارس العادية وأخيرا فكرة الدمج نتيجة لظهور الاتجاهات الايجابية الاجتماعية.
- ظهور القوانين والتشريعات التي أصبحت تنص صراحة على حق الطفل غير العادي في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية مثل زملائه من الأطفال العادين في أقل البيئات التربوية تقيدا.
- تزايد الأطفال غير العادين ،في بعض المجتمعات وخاصة الدول النامية ،وبالرغم من برامج الوقاية وبرامج التدخل المبكر ، وقلة عدد المراكز ومؤسسات التربية

الخاصة ،الأمر الذي يعني أن هناك نسبة من الأطفال غير العادين يصعب عليها الالتحاق بتلك المراكز أو المؤسسات.

- ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين ،والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة العادية حيث توجد في مثل هذه الحالة ثلاث مستويات من الأطفال تتوزع وفق منحنى التوزيع الطبيعي ،وقد دعت تلك المبررات إلى ظهور اتجاه مؤيد لفكرة الدمج ،نظرا للأهداف المتوقع تحقيقها منه تذكر أشلي1980ASHLEY وهلهان وكوفمان HALLHAN KAUFFMAN1991وماكميلان1982MACMILLANولينج 1981LYNCH ،

وآخرين عددا من الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيق فكرة الدمج بأشكاله منها:

(إبراهيم محمد صالح ،2006،ص(24-21).

إزالة الوصمة:STIGMA المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة ويقصد بذلك تخفيف الآثار السلبية الاجتماعية لدى بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم ومرتبط بمصطلح مثل الإعاقة سواء كانت إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية ،حيث يعمل الدمج على إحساس الطفل بأنه يلتحق بمدرسة عادية ولا يلتحق بمركز يحمل اسم الإعاقة ،مما يترك أثرا نفسيا يتمثل في موقف الفرد من نفسه بشكل ايجابي.

زيارة فرص التفاعل الاجتماعي ويقصد بذلك أن برمج الدمج تعمل بطريقة ما أو بأخرى إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ،سواء أكان ذلك في الصف أو في مرافق المدرسة الأخرى.

-توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم ويقصد بذلك أن برامج الدمج تعمل على زيارة فرص التفاعل الصفي بين الطلبة العاديين والغير العاديين حيث تعمل الأنشطة الصفية والمتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي وخاصة للطلبة من ذوي الإعاقة.

-توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز ومؤسسات التربية الخاصة فبدلا من ذلك يلتحق المعاقون بالمدارس العادية لان عددها أكثر من مراكز مع تزويدها ببناءات مجهزة لاستقبال هذه الفئات من ذوي الإعاقة وتزويدهم أيضا بمختصين ومربيين يساعدون في تدريسهم (إبراهيم محمد الصالح ،2006،ص(24-21).

5- المسؤولون عن سياسة الدمج:

إن تطبيق سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية لا يقع على عاتق المدرسة وحدها ولكن لابد من مشاركة الآباء والمتخصصين الآخرين بل والمجتمع عامة من أجل تحقيق ما نرجوه من نجاحات لهذه السياسة فالمسؤولية مشتركة وعلى كل مسؤول أن يتعرف على دوره حتى يتم العمل في تكامل نحو تحقيق الهدف المنشود.

ونبين فيما يلي دور كل من المدرسة والآباء والمجتمع في العمل معا في إطار سياسة الدمج

- **أولا دور المدرسة في تحقيق سياسة الدمج:** يمكن أن تسهم المدرسة بدور فعال في تحقيق سياسة الدمج من خلال محورين متكاملين

المحور الأول: وهو إعداد وتدريب المدرسين المهرة (نور نعمان عيسى،2004،ص(41).

المحور الثاني: هو إعداد التلاميذ المعاقين لمرحلة ما بعد المدرسة ،فيما يلي نتناول هذين المحورين بشيء من التفصيل.

المحور الأول: إعداد وتدريب المدرسين المهرة:

تمشيا مع مبدأ المدرسة للجميع فانه يجب العمل على تدريب المعلمين العادين على العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ،وينبغي توجيه برامج التدريب بحيث تناسب الاتجاهات الموجودة في توفير التربية ،أي بالنظر إلى التربية المتكاملة والتأهيل في إطار المجتمع ،ولعل من أهم ملامح هذا الإعداد والتدريب للمدرسين يتلخص فيما يلي:

- ✓ تدريب المدرسين الأكفاء يعد أحد المفاتيح لنجاح البرنامج التعليمي الموجة للأشخاص شديدي ومتعددي الإعاقة. ومازلت هناك أمور كثيرة لم تكتمل بعد وتحتاج إلى نقل الخبرات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية.
- ✓ من الضروري أن يأخذ المدرسين في اعتبارهم مفهوم الحاجات التعليمية الخاصة أو النوعية للأطفال والمراهقين من المعاقين الذين يتم دمجهم في المدارس العادية ،وأن يعمل المدرسون على تبين الفروق الفردية بين التلاميذ ،ليس ببساطة نتقبل التباين بينهم ، بهدف حشد أفضل الوسائل الممكنة للتعامل معهم ،ولكي نبتكر الطرق لصقلهم بعيدا عن عزلتهم.
- ✓ تشجيع برامج التدريب المفتوحة التي تعد المعلمين للتعامل مع الأطفال المصابين بأنواع مختلفة من الإعاقة، كما ينبغي التشجيع على توفير إمكانيات التخصص للمعلمين في مجال واحد أو أكثر من المجالات المحددة للإعاقة.
- ✓ أن تتضمن البرامج التدريبية لمدرسي المعاقين تدريبا نفسيا بهدف تنمية اتجاهات صحيحة نحو الأشخاص المعاقين، وتحقيق فهم أفضل للعجز والإعاقة بشكل عام

المحور الثاني: إعداد التلاميذ المعاقين لمرحلة ما بعد المدرسة:

إن مرحلة ترك المدرسة مرحلة حرجة في حياة الأسرة ككل، فبعد عدة سنوات الطفل أو الشاب المعاق في المدرسة أثناء النهار تجد كثير من الأسرة نفسها مضطرة للعناية به طوال الوقت حيث أنه بمقتضى القانون يترك الشخص المعاق المدرسة في سن يتراوح بين16 إلى 21سنة وفقا للقوانين المنظمة لذلك في بلدان مختلفة، و إذا كان معظم المعاقين ينهون

دراستهم تماما عند يبلغون حوالي12 عام والحقيقة أن هناك قصور شديد في أكثر المدارس ،سواء خاصة أو عامة في الاهتمام بالمعاقين وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة وصعوبتها ،فهي لا توفر المناخ للطلبة لمناقشة إعاقتهم وأثارها في حياتهم المقبلة ،كما أنها لا تتيح لهم الفرصة كي يتكلموا عن مخاوفهم وعن قلقهم بالنسبة للمستقبل ،ومدى قدرتهم على العثور على عمل والاحتفاظ به ومدى وإمكانيتهم لإقامة حياة عملية مستقرة في استقبال عن الآخرين وحتى تقوم المدارس بدورها المأمول في إعداد المعاقين لأن يحيوا قدر استطاعتهم حياة متكاملة مستقلة في مجتمع الكبار ,فيجب أن تسعي إلى تحقيق الإجراءات التالية:

1- إعداد التلاميذ المعاقين للتوافق مع المجتمع:

من الضروري أن تهيئ المدرسة الفرصة إلى التلاميذ المعاقين كي يتعلموا كيف يواجهون المشكلات في المجتمع، بالإضافة إلى تعلم المهارات الدراسية الأساسية مثل القراءة بالكتابة ,فانه من الضروري أن يتعلموا السلوك الاج الطبيعي والقواعد العامة للتعامل الاجتماعي للمجتمع ،البيئة المحيطة بهم وكيف يطهون طعامهم وكيف يستعملوا الوسائل التنقل وغير ذلك (نور نعمان عيسى ،2004،ص43-44).

2- إعداد التلاميذ المعاقين للتعايش مع العجز:

يجب العمل على تعليم الأطفال المعاقين كيف يستطعون التعايش مع العجز ،وبذلك يمكن منعه إذا استطعنا من أن تشكل الإعاقة الم نفسي وإثم لهم ،ولكي يمكن مساعدة الأطفال المصابين بإعاقات خطيرة على استخدام الإمكانيات الاحتمالية للنمو الكامنة فيهم ،فمن الضروري عدم التركيز كثيرا على نواحي العجز بل يجب التركيز بالأحر على كيفية تعلم المهارات اللازمة

3-إعداد التلاميذ المعاقين للعمل:

يتم ذلك من خلال التعليم والتدريب المهني ،ويجب أن يوضع في الاعتبار الصعوبات الخاصة بنواحي العجز ،بحيث يتم التدريب على المهن البسيطة والنمطية, كما يجب ان يصمم البرنامج التدريبي بحيث يبدأ بالإمكانيات البسيطة لدى الفرد تم يتقدم إلى أقصى الإمكانيات الكامنة لدى الشخص المعاق ويجب على أي حال أن تتلاءم البرامج المتاحة مع الاحتياجات الزراعية والصناعية والاقتصادية.

4-تشجيع المشاركة بين الآباء المهنيين:

إن المشاركة هي المبدأ الأساسي الذي تستند عليه تنمية علاقات العمل فان المهنيين ووالدي الطفل المعوق،وتتخذ المشاركة أأشكال متعددة ،إلا أنها تركز جميعها على إقرار أساسي وهو أن كلا من الطرفين له مجالات في المعرفة ودراية ويمكن أن يساهم بها في مهمة التعاون لمصلحة الطفل ومن ثم يجب العمل غلى تشجيع الوالدين و المهنيين على تنمية علاقات عمل طيبة بينهم ذلك لمصلحة الطفل المعاق ، حيث يتم التبادل المعارف والمهارات والخبرات لتلبية حاجات الطفل الخاصة ولاشك أن هذا التعاون بين الوالدين والمهنيين ,سوف يساعد على تعلم الطفل المعاق وتقدمه بصورة أفضل مما لو عمل كل من الطرفين على انفراد

(نور نعمان عيسى,2004,ص(44,45).

❖ **ثانيا: دور الآباء في تحقيق سياسة الدمج.**

لقد لوحظ أن الآباء يلعبون دورا لا غنى عنه في مساعدة من أجل دمج الأطفال المعاقين داخل المجتمع ،يمكن أن يدربوا ليس فقط كي يجيدوا التعامل مع المشكلات الحياة اليومية التي تظهر مع الإعاقات الخطيرة ولكن لكي يصبحوا مدرسين أكفاء لأطفالهم كذلك ،ولهذا الغرض لابد أن يشتمل التدريب كل أفراد الأسرة وليس فقط الأمهات إلى جانب تدريب الآباء على القيام بدورهم فانه يجب تدعيمهم من خلال توفير أكبر قدر من الخدمات الاجتماعية

لهم ،بما فيها توفير الاخصائين الاجتماعين الموظفين الأكفاء الذين سوف تشجع لنصائحهم وتوجيهاتهم الآباء والمعاقين الصغار لكي يستفيدوا من إعادة التأهيل العملية التعليمية ذلك أن آباء الأطفال المعاقين هم في حاجة ماسة إلى المعلومات والتوجيهات الخاصة لكيفية تعاملهم مع أطفالهم المعاقين لذلك فهم في حاجة لدورات تعلميه يأخذون خلالها المعلومات والنصائح في كيفية مساعدة الطفل المعاق.

ويمكن تحديد أهم ملامح دور الآباء في تحقيق سياسة الدمج في نقاط التالية:

* تقبل الآباء لأطفالهم المعاقين .
* قيام الآباء بدور المعلم لأطفالهم المعاقين .
* أهمية التوافق الأسري للأطفال المعاقين.

❖ ثالثا: دور المجتمع في تحقيق سياسة الدمج

أن ترك الأشخاص المعاقين للمدرسة كان من المفروض أن يتبعه إسهامهم ومشاركتهم في حياة مجتمعهم ،تماما كما يفعل أي شخص آخر بلغ سن الرشد ،حيث يتوجه إلى العمل وترك منزل الأسرة للزواج, غير أن هناك من الإعاقات داخل المجتمع تحول دون أن يحقق غالبيتهم ذلك ،ومن ثم فهم جلوس في البيت ،وكثير منهم يتساءل لماذا لا يذهبون إلى المدرسة كما كانوا يفعلون من قبل ؟ولما تغير نظام الحياة والوتيرة التي تعود عليها بهذا العمر ولماذا يلازموا المنزل ليلا ونهارا ؟ (نور نعمان عيسى,2004, ص(47,48).

إن المسؤولية الملقاة على الأسرة أكبر من طاقتها المحدودة، ولذا فان الآمل أن يساعد المجتمع بكافة مؤسساته في تشجيع دمج الأطفال المعاقين في كافة نواحي الحياة ،ولا شك هذا الدمج له آثره في تقبل الأسرة لطفلها المعاق ،حيث تشعر الأسرة بأن لطفلها المعاق مكان بين الأطفال الأسوياء وله مالهم من حقوق ،وبذلك تضمن الأسرة على مستقبل ابنها في المجتمع ،وقد وجد أن استقرار الأسر له ايجابياته ولكي نيسر المسؤوليات الملقاة على

عاتق الأسرة التي بها الطفل المعاق فان المهتمين بسياسة الدمج يهيبون بالمجتمع أن يسهم بدور فعال من أجل العمل نحو تشجيع دمج الأطفال المعاقين في مجالات الحياة المختلفة من خلال السعي نحو الإجراءات التالية:

- ينبغي أن يوفر المجتمع الخدمات التعليمية والنفسية الملائمة للأسرة التي بها أطفال معاقين وأن يعمل على تحسين الخدمات الإرشادية والتعليمية للآباء ويكون هناك تعاون تام بين الآباء والمدرسين لكي يساعد الأطفال على إنماء طاقاتهم الكامنة.
- على المجتمع أن يضع في خططه دمج الأطفال المعاقين ،وتمثيل البرامج الموضوعية من أجل تحقيق ذلك لتخفيف عزلتهم ،وتيسير المشاركة الكامنة في كل جوانب الحياة.
- من اعتبارات الهامة العمل على دمج الأطفال شديدي ومتعددي الإعاقة في أنشطة المجتمع وقت الفراغ فهذه الأنشطة يمكن أن تكون بمثابة السبيل نحو حياة عادية لهؤلاء الأشخاص.

هذا بجانب تشجيع الأنشطة التي يشترك الأشخاص المعاقين مع الأسوياء.

- على المجتمع تشجيع قيام المنظمات التطوعية التي تهدف نحو مساعدة الآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم والمعاقين وتوفير وتنظيم دورات التدريب المهني للمعاقين لإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.
- ينبغي أن تعمل الدولة عن توفير أقصى عدد من دوائر للأشخاص المعاقين وتشجيع ذلك وفي بعض الحالات فانه من ضروري توفير فرص عمل مخصصة للمعاقين لتسيير توظيفهم كالمصانع الآمنة والمجهزة والأطفال معاقين

(نور نعمان عيسى,2004, ص(49,50).

لأنهم في حاجة إلى عون خاص، ويتوقعون أن يلعب الآخرون في المجتمع دورا فعالا كي يشركوهم في العملية الإنتاجية فإذا ما فعلوا ذلك فهم يتيحون لهم البداية حياة لها معنى عميق.

- على الدولة أن تعمل على تبادل المعلومات وخبرات التعليمية بين دول المختلفة التي تأخذ بسياسة الدمج.
- لابد من تدريب الأشخاص من المجتمع) مشرفين محليون المتطوعون من أسر المعاقين (نور نعمان عيسى,2004,ص(50)

6-الاتجاهات نحو الدمج:

هناك ثلاث اتجاهات رئيسية نحو الدمج يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

الاتجاه الأول:

يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مدارس خاصة بهم أكثر فعالية أمنا وراحة لهم ويحقق لهم أكبر فائدة.

الاتجاه الثاني:

يؤيد أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج لما لها من اثر في تعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتخلص من عزلهم عن المجتمع.

الاتجاه الثالث:

يرى أصحاب هذا الاتجاه هناك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة جدا ومتعددي الإعاقات (عميرة ،2001م،ص153).

7-مميزات سياسة الدمج:

لاشك أن سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية سيكون لها آثر كبير في تغيير اتجاهات الأسوياء نحو المعاقين ، بل أيضا تغير اتجاهات المعاقين نحو الأسوياء ،وأن هذه السياسة سوف تحي الأمل لدى كثير من الأسر وخاصة الفقيرة نحو إعداد هؤلاء الأشخاص للمشاركة في الحياة بأوسع معانيها وبالتالي إحياء القدرة على مواجهة التحدي. ونستطيع أن نوجز أهم مميزات سياسة الدمج في النقاط التالية

1- وجود الأطفال المعاقين مع الأطفال الأسوياء في مبنى واحد أو في فصل دراسي واحد يؤدي إلى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص المعاقين والأسوياء ،كما سياسة الدمج تتيح فرصة طيبة للطلبة الأسوياء كي يساعد وأقرانهم المعاقين.

2- التعليم القائم على دمج الأطفال المعاقين في المدرسة العادية يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة التعليمية ، يتيح للأطفال المعاقين الحصول على أقصى منفعة من المساعدة المتاحة لهم.

3- إن تعليم الأطفال المصابين بإعاقات خطيرة في قاعات دراسية مشتركة يمكنهم من ملاحظة كيف يقوم زملاءهم الأسوياء بأداء واجباتهم المدرسية ،وحل مشكلاتهم الاجتماعية والعملية.

4- الأطفال في حاجة إلى نموذج من أقرانهم ليقتدوا به ويتعلموا منه ،والطفل المعاق هو أحوج ما يكون لهذا النموذج ، ولعله يجده السوي فيقوم بتقليد سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة.

5- أثبتت الدراسات أن لسياسة الدمج أثرا ايجابيا في تحسين مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين عند دمجهم مع الأطفال الأسوياء

(نور نعمان عيسى , 2004 , ص(35,36).

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل التحدث عن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تعريف الدمج التربوي وأنواعه وكيفية ظهور فكرة سياسة الدمج التربوي وتكلم عن المسئولون عن هذه العملية إلا وهي عملية الدمج التربوي وأيضا مميزات سياسية الدمج التربوي وبذلك نستطيع القول بأن الدمج يساهم كثيرا في إتاحة الفرصة لتعليم كل الأطفال بغض النظر عن إعاقاتهم وقد انتهجت هذه السياسة في العديد من الدول وقد فتحت الكثير من الأبواب الموجودة في أوجه الآسر المتكفلة بذوي الاحتياجات الخاصة وخففت عنهم الأعباء الملقاة على عاتقهم

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة:

تمهيد

أولا الدراسة الاستطلاعية

1-حدود الدراسة

2-عينة الدراسة الاستطلاعية

3-أدوات الدراسة الاستطلاعية

ثانيا الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-تطبيق أداة الدراسة

6-تصحيح أدوات الدراسة

7-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب التمهيدي والجانب النظري ,سوف نتناول في هذا الفصل الأساس عرض مفصلا للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية من حيث الإجراءات المطبقة ومجالات الدراسة (المكانية و الزمانية والبشرية),ومجتمع الدراسة وعينته ,وأداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها والتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل بيانات الدراسة .

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث تعتمد عليها الباحثة من أجل اكتشاف المجتمع وسبره وكذلك من أجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في أخطاء نتيجة عدم التوقع أو الصدفة أو أي عامل آخر، لذلك قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في مايلي:

- التعرف على مجالات الدراسة من أجل اجتناب بعض المشكلات التي قد تطرأ في الدراسة الأساسية مما يسمح للباحثة من أن تحصن دراستها أثناء التطبيق الميداني.

- اختيار عينتي الدراسة لكي تكونا أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي.

- اختيار أداة الدراسة الأساسية، حيث الأداة تختص بقياس اتجاهات المدرين والمعلمين في التعليم الابتدائي نحو دمج دوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، والتأكد من إمكانية تطبيقها في بيئة الدراسة الأساسية من أجل الحصول على نتائج أكثر مصداقية تسمح بالتعميم والتحقق واتخاذ القرار المناسب.

- اختبار الخصائص السيكومترية للأداة.

1-حدود الدراسة الاستطلاعية: تتمثل حدود الدراسة الاستطلاعية في الحدين التاليين.

- **مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية:**أجريت الدراسة الاستطلاعية بالمقاطعة التعليمية الثانية بمدينة بوسعادة لولاية المسيلة.

- **فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية:** امتدت فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية من 10فيفري2018 إلى غاية 20فيفري 2018 وقد وقع الاختيار على هذه الفترة لسببين، أولهما أن هذه الفترة تقع في نفس العام الذي تقرر فيه إجراء الدارسة الميدانية والسبب

الثاني فيتعلق بالعينة حيث تتقاسم عينة الدراسة الاستطلاعية نفس الخصائص مع عينة الدراسة الأساسية للبحث.

2-عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 15فردا بواقع مدير واحد و 14معلما.

3- أداة الدراسة الاستطلاعية:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة بقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذو الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية فإن الأمر يتطلب تكوين أداة لتحقيق أهداف الدراسة، ولأجل ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة حيث سمحت لها بتحديد بقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، وبناءًا على ما سبق من خطوات قامت الباحثة بتحديد جميع النشاطات ذات العلاقة بالاتجاه المطلوب قياسه من خلال:

- تحديد بعض اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

وفي ضوء هذه الخطوات الأخيرة اتجهت الباحثة إلى بناء أداة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

- **وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية:** تتكون هذه الاستبانة من جزأين.

- الجزء الأول (البيانات الأولية): الغرض من هذا الجزء هو معرفة المتغيرات الوظيفة الخاصة بالمدراء وبالمعلمين من حيث (الوظيفة).

-الجزء الثاني (اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية): وقد اشتملت على سبعة وثلاثين فقرة .

- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية:

الأداة المستخدمة في الدراسة يشترط فيهما أن تكون على قدر كبير من المصداقية ليعتمدا عليها في جمع البيانات من عينتي الدراسة ويستندا عليها بكل ثقة في تحليل النتائج وتفسيرها ومن ثم تعميمها على المجتمع الإحصائي, هذه المصداقية تدعى في منظور منهجية البحث العلمي بالخصائص السيكومترية، وهما الصدق والثبات, وللإشارة تعمدت الباحثة قياسهما للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لتحقيق الأهداف الدراسة الحالية وكانت النتائج كالتالي.

- حساب الصدق والثبات للأداة:

الصدق: يعد الصدق من أهم خصائص المقياس الجيد لأنه يكشف قدرة المقياس على ما وضع لقياسه

ولتأكد من مدى صدق الأداة قامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق نوردها في مايلي:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الأداة (استمارة الاستبيان) في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علوم التربية الذين يعملون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الملحق رقم 01)، حيث قاموا جميعا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات، ومدى تحقيق هذه الأداة لأهداف الدراسة ومدى ملائمتها للبيئة التعليمية الجزائرية، وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات، من أجل الوصول بالأداة إلى صورتها النهائية.

ب-**الصدق الذاتي** :قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للأداة من خلال حساب الجذرالتربيعي للثبات حيث أن قيمة الثبات للأداة تقدر ب(0,80)فان الصدق الذاتي يساوي $\sqrt{0.80}$ ويساوي (0.93)وهذه القيمة يمكن الوثوق بها لاعتبار أداة صادقة

الثبات:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من الثبات للأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية حيث بلغت (15) فردا بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الأداة حيث احتسبت درجة النصف الأول للأداة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (01): معامل التجزئة النصفية للأداة.

عدد الفقرات	معامل التجزئة النصفية
37	0.80

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن معامل الثبات يقدر بـ (0.80) وهذا يدل على أن هذه الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

- **طريقة ألفا كرونباخ:** قامت الباحثة بحساب الثبات ألفا كرونباخ وتم الحصول على النتائج التالي.

الجدول رقم (02): معامل ألفا كرونباخ للأداة.

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
37	0.90

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ البالغة (0.90) قوية جدا هذا ما يمنح الباحثة الحكم على أن هذه الأداة ثابتة، مما تؤهلها إلى تحقيق أهداف الدراسة.

-**نتائج الدراسة الاستطلاعية:** توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق النتائج التالية والتي يمكن أن نوجزها في مايلي:

- **التعرف على ميدان الدراسة:** أفادت الدراسة الاستطلاعية الباحثة في التعرف على ميدان الدراسة الأساسية من حيث توزع المقاطعات والمدارس التابعة لها بمدينة بوسعادة، وبذلك تمكنت الباحثة من تحديد المجتمع المستهدف في هذه الدراسة.

- **قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:** يعبر الصدق أداة الدراسة أهم شيء يميزها لذا وجب التركيز عليه من أجل الوصول إلى نتائج قريبة من الدقة والموضوعية، لذلك أفادت الدراسة الاستطلاعية الباحثة من حيث التأكيد على صدق وثبات أداة الدراسة ومدى ملائمة الفقرات للتحقيق أهداف، وكذلك مدى وضوحها وتأديتها للمعاني الحقيقة ومدى توافر هذه المستهدفات المراد قياسها في الواقع التعليمي.

- **تحديد العينة:** مكنت الدراسة الاستطلاعية الباحثة في تحديد الطريقة الأنسب لاختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا حقيقي لذا تم اختيار مدارس المقاطعة الثانية بمدينة بوسعادة.

- **إخراج الأداة في صورتها النهائية:** بعد قياس الخصائص السيكومترية للأداة والتأكد من صدقها وثباتها تم الحصول على الأداة في صورتها النهائية، (الملحق رقم 02).

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من المناهج واسعة الاستخدام في مثل هذه الدراسات, وذلك لأنه منهج يهتم بوصف الظاهرة,

وجمع الحقائق والمعلومات, وتقيم هذه الظاهرة في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه في ضوء معايير أو قيم واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها (شحاتة, 2001, ص 85).

وتعتمد الدراسة الحالية على هذا المنهج في وصف اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، وكذلك وصف الفروق في هذا المستوى تبعا لمتغيرات الدراسة (متغير الوظيفة والجنس).

2-حدود الدراسة:

- ✓ **الحد المكاني للدراسة:** تم إجراء الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة لكل من المقاطعة التفتيشية الثانية والمقاطعة التفتيشية رقم (59) بمدينة بوسعادة.
- ✓ **الحد الزماني للدراسة:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2018/2017 بداية بالدراسة الاستطلاعية في بداية الموسم الدراسي وصولا إلى الدراسة الأساسية في الثلاثي الأخير من الموسم الدراسي.
- ✓ **الحد البشري للدراسة:** تم إجراء الدراسة الميدانية باستهداف المدرين والمعلمين العاملين في المدارس الابتدائية التابعتين للمقاطعتين التعليميتين رقم 02 ورقم 59 بمدينة بوسعادة حيث بلغ عدد المدرين 15 مدير ا وبلغ عدد المعلمين (196) معلما.

3- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مجتمعين، أولا من مجتمع مديري المدارس الابتدائية بالمقاطعتين المذكورتين سابقا، حيث بلغ عددهم 15 مفردة، وثانيا من مجتمع معلمي التعليم الابتدائي بالمقاطعتين السابقتين، وبلغ عددهم 196 مفردة.

4- عينة الدراسة: انسجاما مع هدف الدراسة ومن أجل انتقاء عينة ممثلة تمثيلا كاملا للمجتمعين قامت الباحثة باختيار عينتي الدراسة (عينة مديري التعليم الابتدائي وعينة معلمي التعليم الابتدائي) كتالي:

- **-عينة مديري التعليم الابتدائي:** قامت الباحثة بالحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث استهدفت جميع المديرين، والذين بلغ عددهم 15 مفردة.
- **عينة معلمي التعليم الابتدائي:** قامت الباحثة بالحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث استهدفت جميع المعلمين بالمقاطعتين السابقتين، حيث 196 مفردة.

الجدول رقم (03): توزيع تعداد المعلمين وفقا للمدارس الابتدائية التابعين لها.

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
01	ابتدائية عيسى بسكر	24
02	ابتدائية حي المستشفى	9
03	ابتدائية مجمع طريق بسكر	11
04	ابتدائية توامة سعيد	14
05	ابتدائية محمد عبدوا	15
06	ابتدائية ابر هيم سرقين	23
07	ابتدائية طالب عبد الرحمان	14
08	ابتدائية بكراوي علي	12
09	ابتدائية اول نوفمبر	10
10	ابتدائية رضا حوحو	9
11	ابتدائية الأخوة رحموني	15
12	ابتدائية بود تشيشة	10

13	ابتدائية رمضان جسوني	10
14	ابتدائية صلاح الدين الأيوبي	12
15	ابتدائية سيدي ثامر	10
		196

5- تطبيق أداة الدراسة

بعد توفر جميع الشروط لإجراء الدراسة الميدانية وبعد حصول الباحثة على الموافقة الرسمية لمديرية التربية لولاية المسيلة تم توزيع استمارات الدراسة على أفراد عينتي البحث الأساسيتين خلال الفترة الممتدة من 2018/03/04 إلى غاية 2018/04/08 وذلك باستخدام أسلوب الاتصال المباشر وقد قامت الباحثة بشرح كيفية تعبئة الاستمارة وكيفية الإجابة مع توضيح الغرض منها وتأكيدها لاستخدام المعلومات التي يدلون بها لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وحفزهم على التعاون معها بالاشتراك في هذه الدراسة والوعد باطلاعهم على النتائج المتوصل إليها.

6- تصحيح أداة الدراسة:

اعتمد ت الباحثة نموذج التصحيح التالي (موافق ،موافق بشدة ، لأدري، لا اوافق، لا أوافق بشدة) وفق تدرج ليكرت الخماسي (5-4-3-2-1) على التوالي، للفقرات إيجابية التصحيح والعكس للفقرات سلبية التصحيح ويتم احتساب درجة كل مستجيب بجمع درجاته على كل مجال ثم جمع درجاته على كل المجالات للحصول على الدرجة الكلية للاستمارة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بمعالجة بيانات الدراسة من خلال برنامج (spss) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- الخطأ المعياري للمتوسط.
- اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.
- معادلة كرونباخ لإيجاد الثبات.
- معادلة سبيرمان – براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفي

خلاصة:

للتنسيق بين أجزاء هذه الدراسة ارتأت الباحثة حضور هذا الفصل الأساس الذي تناولت فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية المختلفة بداية من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها بناء أداة لدراسة الحالية ثم التحقق من صدقها وثباتها ثم الدراسة الأساسية من وصف منهج الدراسة فحدود الدراسة فمجتمعي الدراسة فالعينتين وخطوات اختيارهما، فحجمها ثم تم التقدم نحو أداة الدراسة ووصفها في صورتها الأولية ثم تحقيق صدقها وثباتها وأخيرا التطبيق الاستطلاعي والنهائي لها والمعالجة الإحصائية لبياناتها وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية التي نتحصل عليها إلى دلالات لفظية ذات معنى.

إذن تم التركيز على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، زيادة على الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

وتحليلها

تمهيد

1- عرض تحليل و تفسير نتائج الفرضيات الرئيسية.

1-1- عرض تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرئيسيةالأولى.

1-2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية .

2- عرض تحليل و تفسير نتائج الفرضية الفرعية.

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة واستخلاص ما تتضمنه، فضلا عن المقترحات.

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم اتجاهات المدرين والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية، كما حاولت أيضا معرفة إن كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من المدرين والمعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعا لمتغير (الوظيفة).

1ـ عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضيات الرئيسية:

1-1-عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

"الفرضية الاولى -**:يحمل المدراء اتجاه إيجابي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.**

للتأكد من صحة الفرضية الرئيسية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس طبيعة اتجاهات المديرين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بـالمدارس العادية، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم:(04) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطبيعة اتجاهات المديرين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	طبيعة الاتجاه
1	أعتقد أن الدمج هو أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع التلاميذ ذوي القدرات المختلفة.	2.93	1.16	21	موجب
2	أعتقد أن فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تحقق مبدأ العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص أمام جميع التلاميذ.	2.40	1.05	29	سالب
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدرسة.	3.33	1.11	9	موجب
4	سوف يكتب النجاح لفلسفة الدمج التربوي في الدول العربية.	2.80	0.77	24	موجب
5	أعتقد أن من الصعب تنفيذ فلسفة الدمج التربوي بمدارس مدينة بوسعادة.	2.33	1.04	32	سالب

6	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين عقليا بالمدارس العادية.	1.73	0.79	36	سالب
7	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين بصريا بالمدارس العادية.	1.73	0.59	37	سالب
8	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس العادية في ضوء توفير الوسائل التكنولوجية.	2.33	1.23	31	سالب
9	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين جسميا بالمدارس العادية.	3.06	1.38	17	موجب
10	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين ذوي الصعوبات التعليم بالمدارس العادية.	2.40	1.12	28	سالب
11	يجب أن تكون هناك فئة خاصة من المعلمين لتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.06	1.16	5	موجب
12	أعتقد أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا في مجموعات صفية خاصة	4.26	0.79	1	موجب
13	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.93	1.09	6	موجب
14	أعتقد أن الدمج في المدارس العادية يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لها.	2.13	0.99	34	سالب
15	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد أقرانهم العاديين في احترام الفروق الفردية	3.13	0.83	15	موجب
16	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين.	2.33	0.72	30	سالب

17	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن من مهاراتهم الأكاديمية.	2.93	0.88	20	موجب
18	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية على المجتمع.	3.13	0.99	14	موجب
19	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ العاديين سوف يعارضون فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.66	1.04	27	موجب
20	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يمانعون دمج أولادهم بالمدارس العادية.	3.13	0.83	13	موجب
21	تعمل عملية الدمج التربوي على تحقيق التفوق على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.	2.80	0.86	23	موجب
22	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى بناء علاقات صداقة حميمة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.	3.26	1.03	12	موجب
23	توفر عملية الدمج التربوي بيئة مناسبة تزيد من تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا مع أقرانهم.	3.26	0.96	11	موجب
24	اعتقد أنه من الصعب على تلاميذ المدارس العادية تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم.	2.93	1.03	19	موجب
25	أعتقد أن الدمج يوفر فرصة للمعلم لفهم الخصائص النفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3	0.92	18	موجب
26	يوفر الدمج للتلميذ العادي فرص لفهم الخصائص النفسية لأقرانه من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.06	0.88	16	موجب
27	أعتقد أن عملية الدمج تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.26	1.03	10	موجب

	على الشعور بذاتهم.				
28	أعتقد أن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم سوف يزيد من مشكلاتهم النفسية.	2.73	0.96	25	موجب
29	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى سخرية التلاميذ العاديين من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.66	0.97	26	موجب
30	أعتقد أن عملية الدمج تؤدي إلى قيام التلاميذ العاديين بتقليد سلوكيات أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.86	0.91	22	موجب
31	أعتقد أنه يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3,81	1.16	8	موجب
32	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة بأنشطة السلامة والحماية المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	4.13	0.74	5	موجب
33	أفضل أن تكون هناك ممرات ممهدة وخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.26	0.59	3	موجب
34	أعتقد أن مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة لاستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.86	0.74	35	سالب
35	أعتقد أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.20	0.86	33	سالب
36	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة)أدوات متنوعة مثل كتب ناطقة- حواسيب معدلة(.... بما يتناسب مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.66	1.17	8	موجب
37	أفضل أن تعدل دورات المياه بالمدرسة لتناسب واستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها.	4.26	0.79	4	موجب

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لبنود مقياس اتجاهات مديري ومعلمين حو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين تراوحت بين(4.26-1.73)، حيث كانت الفقرة رقم (12) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(4.26) ، وانحراف معياري قيمته(0.79) ، أما الفقرة (07) كانت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره(1.73) ، وانحراف معياري قيمته (0.59)، وبعد حساب وإيجاد قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة المدرين على المقياس ككل،والتي بلغت(3.00) ، والتي تنتمي إلى المجال[2.5 ،5] الذي يعبر عن مستوى إيجابي، وبناء عليه فإن اتجاهات المدرين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابي، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعة قد تحققت.

وتعني هذه النتيجة أن المديرين متفهمين لموضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يعارضونه، وأنهم على استعداد للمساهمة في إنجاح عملية الدمج لهذه الفئة المهمة، وإن كان دمجهم في صفوف العاديين لا يتم إلا بشكل فردي ومعزول ولا تدعمه أي عملية منظمة، وتؤخذ اتجاهات المديرين الإيجابية عاملا مشجعا في دمج هذه الفئات في المدارس العادية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها عبد العزيز وعبد الجبار (1998)التي أسفرت على أن المدراء والمديرات يؤيدون سياسة الدمج.

-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

الفرضية الثانية:ـ يحمل المعلمون اتجاه سلبي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

للتأكد من صحة الفرضية الرئيسية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم:(05) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	طبيعة الاتجاه
1	أعتقد أن الدمج هو أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع التلاميذ ذوي القدرات المختلفة	2.71	1.31	22	موجب
2	أعتقد أن فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تحقق مبدأ العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص أمام جميع التلاميذ.	2.48	1.15	26	سالب
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدرسة.	3.39	1.28	10	موجب
4	سوف يكتب النجاح لفلسفة الدمج التربوي في الدول العربية.	2.89	0.86	17	موجب
5	أعتقد أن من الصعب تنفيذ فلسفة الدمج التربوي بمدارس مدينة بوسعادة.	2.10	0.96	31	سالب

6	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين عقليا بالمدارس العادية.	1.69	0.78	36	سالب
7	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين بصريا بالمدارس العادية.	1.91	0.99	34	سالب
8	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس العادية في ضوء توفير الوسائل التكنولوجية.	2,33	1.06	29	سالب
9	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين جسميا بالمدارس العادية.	2.73	1.28	21	موجب
10	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين ذوي الصعوبات التعليم بالمدارس العادية.	2.41	1.14	28	سالب
11	يجب أن تكون هناك فئة خاصة من المعلمين لتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.60	0.56	1	موجب
12	أعتقد أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا في مجموعات صفية خاصة	4.42	0.78	3	موجب
13	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.28	1.00	6	موجب
14	أعتقد أن الدمج في المدارس العادية يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لها.	1.42	0.65	37	سالب
15	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد أقرانهم العاديين في احترام الفروق الفردية.	2.78	1.18	20	موجب
16	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين.	1.92	1.14	33	سالب

17	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن من مهاراتهم الأكاديمية.	2.82	1.11	19	موجب
18	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية على المجتمع.	2.98	1.15	13	موجب
19	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ العاديين سوف يعارضون فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.48	1.12	27	موجب
20	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يمانعون دمج أولادهم بالمدارس العادية.	2.94	1.03	15	موجب
21	تعمل عملية الدمج التربوي على تحقيق التفوق على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي	2.66	1.03	23	موجب
22	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى بناء علاقات صداقة حميمة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.	3.35	1.13	11	موجب
23	توفر عملية الدمج التربوي بيئة مناسبة تزيد من تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا مع أقرانهم.	3.19	1.13	12	موجب
24	اعتقد أنه من الصعب على تلاميذ المدارس العادية تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم.	2.55	1.27	24	موجب
25	أعتقد أن الدمج يوفر فرصة للمعلم لفهم الخصائص النفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.98	1.21	14	موجب
26	يوفر الدمج للتلميذ العادي فرص لفهم الخصائص النفسية لأقرانه من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.94	1.19	16	موجب
27	أعتقد أن عملية الدمج تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	2.85	1.22	18	موجب

	على الشعور بذاتهم.				
28	أعتقد أن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم سوف يزيد من مشكلاتهم النفسية.	2.12	1.01	30	موجب
29	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى سخرية التلاميذ العاديين من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.51	1.30	25	موجب
30	أعتقد أن عملية الدمج تؤدي إلى قيام التلاميذ العاديين بتقليد سلوكيات أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.82	1.09	9	موجب
31	أعتقد أنه يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3,85	1.16	8	موجب
32	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة بأنشطة السلامة والحماية المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.25	1.04	7	موجب
33	أفضل أن تكون هناك ممرات ممهدة وخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.44	0.71	2	موجب
34	أعتقد أن مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة لاستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.71	0.80	35	سالب
35	أعتقد أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.94	1.05	32	سالب
36	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة)أدوات متنوعة مثل كتب ناطقة- حواسيب معدلة(.... بما يتناسب مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.33	0.93	5	موجب
37	أفضل أن تعدل دورات المياه بالمدرسة لتناسب واستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها.	4.37	0.82	4	موجب

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لبنود مقياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين تراوحت بين(4.60-1.42)، حيث كانت الفقرة رقم (11) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(4.60) ، وانحراف معياري قيمته(0.56) ، أما الفقرة (14)كانت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره(1.42) ، وانحراف معياري قيمته(0.65) ، وبعد حساب وإيجاد قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة المعلمين على المقياس ككل والتي بلغت(2.96) ، والتي تنتمي إلى المجال[2.5 ،5] الذي يعبر عن مستوى إيجابي، وبناء عليه فإن اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابي، وعليه فإن الفرضية الموضوعة لم تحقق.

وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنهم متفهمين وموافقين على دمجهم في صفوف العاديين مع أقرانهم ولا يعارضونه، وأنهم على استعداد للمساهمة في إنجاح عملية الدمج لهذه الفئة المهمة، وإن كان دمجهم في صفوف العاديين لا يتم إلا بشكل فردي ومعزول ولا تدعمه أي عملية منظمة من وزارة التربية الوطنية، وتؤخذ اتجاهات المعلمين الإيجابية عاملا مشجعا في دمج هذه الفئات في المدارس العادية .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها عبد الله سنة (1998)والتي أشارت إلى أن المعلمين والمدرين يحملون صورة ايجابية نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية:

الفرضية الثالثة –:تختلف اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية تبعا لمتغير الوظيفة.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الأولى تم حساب اختبارtللكشف عن اختلافات بين المديرين والمعلمين في اتجاهاتهمنحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية تبعا لمتغير الوظيفة، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم:(06) يوضح اختبار tللكشف عن اختلافات بين المديرين والمعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية تبعا لمتغير الوظيفة، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

الإستبيان	الحالة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
إتجاهات المديرين والمعلمين	مديرين	15	111.46	16.698	58	0.427	0.05	غير دال
	معلمين	56	109.17	18.867				

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اختبارtللكشف عن اختلافات بين المديرين والمعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية تبعا لمتغير الوظيفة والتي تقدر قيمته ب (0.42)عند مستوى الدلالة(0.65)، ومنه لا توجد اختلافات بين المديرين والمعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية تبعا لمتغير الوظيفة، وبناء عليه فإن الفرضية الموضوعة لم تتحقق.

وتعني هذه النتيجة أن المديرين والمعلمين متفقين ومتجانسين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين وأنهم يحملون نفس الرؤية نحو موضوع الدمج وأنهم لا يختلفون حول قدرات ومهارات هذه الفئات في ملازمة تعليمها ومواصلته مع فئات العاديين، وتعني نتيجة هذه الدراسة أيضا أن الإطار التكويني لكل من المدرين والمعلمين تتشابه إلى حد ما، والمعتقدات التي يؤمن بها كل منهما نحو فلسفة الدمج التربوي تتشابه، وبغض النظر عن الوظيفة المدير والمعلم فان الاتجاه واحد .

خلاصة:

بعد عملية التحليل والتفسير التي قامت بها الباحثة توصلت إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة المتمثلة في قياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرس العادية حيث اتضحت من التحليل والتفسير تحقق الفرضية الأولى وكذا رفض الفرضية الثانية، وبذلك كان اتجاه المعلمين والمدرين ايجابية نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ،وبرغم من أن النتائج التي توصلنا إليها تعتبر نتائج أولية وتعتبر بداية لبحوث مماثلة أخرى ،ومن خلال ذلك تم التوصل إلى استنتاج عام يخص ما توصلنا له من نتائج وبعد ذلك إعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات لترك المجال أمام دراسات أخرى.

خاتمة

خاتمة

بعد عملية التحليل والتفسير التي قامت بها الباحثة توصلت إلى الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في قبول ورفض المجتمع الجزائري أي المدارس) الابتدائية (نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر كل من المدراء والمعلمين والتي اتفقت على قبول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

وبرغم من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي نتائج أولية إلا أننا لا نستطيع أن نقلل من أهميتها

ولذلك يجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذه النتائج كي نبحث في عوامل نجاح وفشل دمج هذه الفئة بالمدرس العاديين و كذلك كي نلفت انتباه المسؤوليين عن التربية والتعليم في الجزائر إلى ضرورة الاعتناء لذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمة الجزائرية

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج التالية:

- يحمل المدراء اتجاه ايجابي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العاديين
- يحمل المعلمين اتجاهات ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العاديين
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المديرين ومعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العاديين

مقترحات:

برغم من النظرة الايجابية لدى المعلمين والمدراء نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلا إننا نوصي ب:

- تهيئة المعلمين بعملية الدمج قبل تطبيقها بالمدارس
- عقد دورات تدريبيه للمعلمين على تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة
- إجراء دراسات وأبحاث لتحديد مشكلات التي تواجه عملية الدمج
- التأكد من مدى مناسبة عملية الدمج لثقافة السائدة في المجتمع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية :

1. إبراهيم عيد ,(2000):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى ,مكتبة زهراء الشرق ,القاهرة
2. إبراهيم محمد الصالح ,(2006):**مقدمة في الإعاقة الحركية** ,الطبعة الأولى ,دار البداية للنشر والتوزيع وعمان الأردن
3. ألكبسي وهيب مجيد ألدهري ,صالح حسن ,(2000): **المدخل في علم النفس التربوي** ,الطبعة الأولى,مؤسسة حمادة للخدمات الدراسات الجامعية ,الأردن
4. انتصار يونس ,(1974):**السلوك الإنساني**,دارا لمعارف ,مصر
5. إيمان فؤاد كاشف ,(2008): **دمج الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين** 'الطبعة الأولى ,دار الكتاب الحديث ,القاهرة مصر
6. باسم محمد ولي محمد جاسم محمد,(2004):**المدخل إلي علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى,مكتبة دارا لثقافة ,عمان
7. بن جابر ,جودة,(2004):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى ,مكتبة دار الثقافة للنشر,الأردن
8. بني جابر جودة,(2004):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى,مكتبة دار الثقافة للنشر ,الأردن
9. جابر ,نصر الدين لوكيا ,الهاشمي ,(2006):**أساسية في علم نفس الاجتماعي** ,الطبعة الثانية ,ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية ,قسنطينة الجزائر
10. حامد عبد السلام زهران ,(1984):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الخامسة ,عالم الكتب
11. حامد عبد السلام زهران ,(1984):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الخامسة ,علم الكتب,القاهرة

12. حسين شحاتة وآخرون ,(2003):**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ,الطبعة الأولى,الدار المصرية اللبنانية ,القاهرة

13. خليل عبد الرحمان المعايطة ,(2010):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الثالثة ودار الفكر ,عمان

14. دويدار ,عبد الفتاح محمد,(1999):**سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات** ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية مصر

15. دويدار ,عبد الفتاح محمد,(2006):**علم النفس الاجتماعي وأصوله ومبادئه**,دارا لمعرفة الجامعية ,الإسكندرية

16. دويدار,عبد الفتاح محمد,(2005):**علم النفس الاجتماعي** ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية

17. ديان برادلي ,وآخرون ,(2000):**الدمج الشامل لذو الاحتياجات الخاصة ولتطبيقاته التربوية الجزء الثاني** ,ترجمة :عبد العزيز الشخص ,آخرون(العين الإمارات),دار الكتاب الجامعي

18. الزوبيدي كامل علوان,(2003):**علم النفس الاجتماعي** ,الوراق للنشر والتوزيع ,الأردن

19. زين العابدين درويش,(1993):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى ,مطابع زمزم,القاهرة

20. سامة عبد الحافظ ,(2007):علم **النفس الاجتماعي** ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع,الأردن

21. سعد جلال ,(1984):**علم النفس الاجتماعي** ,الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ,مكتبة المعرفة الحديثة

22. سعد عبد الرحمان ,(1998):**القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**,الطبعة الثالثة ,دار الفكر العربي ,القاهرة

23. سميرة أبو زيد نجدي ,(1998):**برامج وطرق تربية الطفل المعوق** قبل مكتبة زهراء الشرق ,القاهرة

24. سيد محمد خيير الله ممدوح عبد المنعم الكناني ,(1983):**سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**,دار النهضة والتربية للطباعة والنشر وبيروت

25. شحاتة ،حسن،(2001):**البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق** ،مكتبة الدار العربية ،القاهرة ،مصر .

26. صالح عبد العزيز ,عبد العزيز عبد المجيد ,(1996):**التربية وطرق التدريس** ,الجزء الأول ,القاهرة

27. صالح محمد أبو جادوا ,(2010):**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ,الطبعة الرابعة ,دار الميسرة وعمان

28. طارق كمال ,(2004):**أساسيات في علم النفس الاجتماعي**,بدون طبعة ,الوراق للنشر ,الأردن

29. عبد الحفيظ مقوم ,(1992):**الإحصاء والقياس النفسي** والتربوي,ديوان المطبوعات الجامعة

30. عبد الرحمان العسوي ,(2006):**علم النفس الاجتماعي التطبيقي** ,دار الجامعية ,مصر

31. عبد الرحمان الوافي ,(2012): **الوجيز في علم النفس الاجتماعي** ,دارهومة ,الجزائر

32. عبد العزيز السيد ,(1984):**معجم علم النفس والتربية** ,الجزء 1,الهيئة العامة لشؤون المطابع ,مصر

33. عبد الله الرشدان,نعيم جعيني ,(1994):**المدخل الى التربية والتعليم** ,الطبعة الأولى ,الاصدار الاول

34. عبد الله,معتز السيد ,(1996):**بحوث في علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى ,دار غريب للنشر وتوزيع,القاهرة مصر

35. العتوم ,وعدنان يوسف ,(2009):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الأولى ,اثر للنشر والتوزيع ,الأردن

36. عطوف محمود ياسين ,(1981):**مدخل في علم النفس الاجتماعي** ,دارالنهارللنشر ,بيروت

37. عكاسة ,محمود فتحي وزكي ,محمد شفيق ,(2002):**االمدخل إلى علم النفس الاجتماعي** ,مكتب الجامعي الحديث,الإسكندرية مصر

38. فاروق الروسان,(1998):**قضايا ومشكلات في التربية الخاصة** ,الطبعة الأولى ,دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع ,عمان الأردن

39. فؤاد البهي ,وآخرون ,(1999):**علم النفس الاجتماعي** ,دار الفكر العربي , القاهرة

40. كمال, طارق,(2005):**أساسيات في علم النفس الاجتماعي**,مؤسسة شباب الجامعة ,الإسكندرية مصر

41. محمد شفيق ,(2004):**الإنسان والمجتمع** ,المكتب الجامعي الحديث ,مصر

42. محمود السيد أبو النيل ,(1984):**علم النفس الاجتماعي** ,الطبعة الثالثة ,جامعة عين شمس,مصر

43. محمود منسي,(1990):**علم النفس التربوي للمعلمين** ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية مصر

44. محي الدين مختار ,(1982):**محاضرات في علم النفس الاجتماعي** ,دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر

45. نور نعمان عيسى ,(2004):**دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي** ,المكتبة الالكترونية اطفال الخليج دوي الاحتياجات الخاصة , سوريا

مجلات:

46. حسين محمد ,(1988):**اتجاهات المعلمين والمعلمات ,في مديرية تربية ,أريد نحو المعوقين حركيا** ,رسالة ماجستار غير منشورة ,جامعة اليرموك ,الأردن

47. السر طاوي زياد ,(1995):**اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية** ,مجلة التربية المعاصر العدد38,القاهرة

48. صلاح عميرة ,(2001):**الدمج التربوي للمعاقين عقليا بين التأييد والمعارضة** ,الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة .في الفترة من 9ال11فبراير 2001,

49. طلعت منصور ,(1994):**الاتجاهات المعاصرة في التربية الخاصة** ,مجلة الإرشاد النفسي ,العددالثاني ,مركز الارشاد النفسي ,كلية التربية ,جامعة عين شمس,القاهرة

50. عبد المطلب لقريطي ,(1993):**اتجاهات كلية التربية نحو المعوقين** ,مجلة معوقات الطفولة ,القاهرة مصر

51. ماجدة السيد عبيد,(2000): **تعلم الاطفال ذوي الاحاجات الخاصة** ,مدخل الى التربية الخاصة ,دار صفاء للنشر والتوزيع

52. ناصر علي موسى ,(1992):**دمج الأطفال المعاقين بصريا في المدارس العادية** :طبيعته برمجه ومبرراته .مركس بحوث كلويات التربية عمادة البحث العلمي ,جامعة ملك سعود

53. الهتيني ,عائشة ,(1989):**اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا بالمدارس العادية** ,بمديرية محافظة الزرقاء ,رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية

المراجع الأجنبية :

54. sillamy.n.(1999)dictionnaire de psycholoque.paris:larousse bordas

الملاحق

الملحق01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علم النفس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموسم الدراسي2017/2018

استمارة إلى المحكمين

أستاذي الكريم ،أستاذتي الكريمة

يسرنا أن نضع بين أيديكم نموذجا للاستبيان الذي يستخدم لجمع البيانات حول موضوع الدراسة التي نتقدم بها لنيل درجة الماستر بعنوان" اتجاهات مديري و معلمي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بمدينة بوسعادة

راجين منكم التكرم بتحكيمه وتزويدنا بما تراه مناسبا علميا

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية

من إعداد الطالبة:

رحموني خيرة **تحت إشراف الدكتور:** بوجمعة نفبيل

تساؤلات الدراسة:

-1ما الاتجاهات التي يحملها المديرون بصفوف الابتدائية نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفوف العاديين ؟

-2ما الاتجاهات التي يحملها المعلمون بصفوف الابتدائية نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفوف العاديين ؟

السؤال الفرعي: هل تختلف اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

الرقم	الفقرة	يقيس	لا يقيس	يعدل
1	أعتقد أن الدمج هو أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع الطلبة ذوي القدرات المختلفة.			
2	أعتقد أن فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تحقق مبدأ العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص أمام جميع الطلبة.			
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع الطلاب بالمدرسة.			
4	سوف يكتب النجاح لفلسفة الدمج التربوي في الدول العربية.			
5	أعتقد أن من الصعب تنفيذ فلسفة الدمج التربوي بمدارس مدينة بوسعادة.			
6	أعتقد أن من السهل دمج الطلبة المعاقين عقليا بالمدارس العادية.			
7	أعتقد أن من السهل دمج الطلبة المعاقين بصريا بالمدارس العادية.			
8	أعتقد أن من السهل دمج الطلبة المعاقين سمعيا بالمدارس العادية.			

9	أعتقد أن من السهل دمج الطلبة المعاقين جسميا بالمدارس العادية.			
10	أعتقد أن من السهل دمج الطلبة المعاقين ذوي الصعوبات التعليم بالمدارس العادية.			
11	يجب أن تكون هناك فئة خاصة من المعلمين لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.			
12	أعتقد أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا في مجموعات صفية خاصة.			
13	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة			
14	أعتقد أن الدمج في المدارس العادية يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لها.			
15	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد أقرانهم العاديين في احترام الفروق الفردية.			
16	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين.			
17	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن من مهاراتهم الأكاديمية.			

18	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية على المجتمع.			
19	أعتقد أن أولياء أمور الطلبة العاديين سوف يعارضون فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.			
20	أعتقد أن أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يمانعون دمج أولادهم بالمدارس العادية .			
21	سوف تسهم سياسة الدمج التربوي على الاستفادة بدرجة كبيرة من هذه الفئة من الطلبة في المستقبل لخدمة مجالات الإنتاج المختلفة بالمجتمع.			
22	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى بناء علاقات صداقة حميمة بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.			
23	توفر عملية الدمج التربوي بيئة مناسبة تزيد من تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا مع أقرانهم.			

24	اعتقد أنه من الصعب على طلبة المدارس العادية تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم .			
25	أعتقد أن الدمج يوفر فرصة للمعلم لفهم الخصائص النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
26	يوفر الدمج للطالب العادي فرص لفهم الخصائص النفسية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.			
27	أعتقد أن عملية الدمج تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الشعور بذاتهم.			
28	أعتقد أن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم سوف يزيد من مشكلاتهم النفسية.			
29	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى سخرية الطلبة العاديين من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
30	أعتقد أن عملية الدمج تؤدي إلى قيام الطلبة العاديين بتقليد سلوكيات أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.			
31	أعتقد أنه يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي			

	الاحتياجات الخاصة			
32	أفصل أن تكون المدرسة ضرورة بأنشطة السلامة والحماية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة			
33	أفصل أن تكون هناك ممرات ممهدة وخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .			
34	أعتقد أن مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة لاستخدام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
35	أعتقد أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة.			
36	أفضل أن تجهز مكتبة المدرسة بموارد وأدوات متنوعة مثل" مواد بصرية–كتب ناطقة–أدوات تكبير–حواسيب معدلة "يلإضافة..... تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة			
37	أفضل أن تعدل دورات المياه بالمدرسة لتناسب واستخدام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لها.			

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان موجه للإجابة

السيد) ة (المدير)ة(

السيد) ة (الأستاذ)ة(

تحية عطرة

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تحت عنوان

"اتجاهات مديري ومعلمي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية "

يشرفني أن أنضع بين أيديكم هذا الإستبيان المصمم لقياس إتجاهات المدراء و المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمداس العادية ، والذي يتكون من (37) عبارة والمطلوب منك أن تضع علامة (×)في الخانة المناسبة.

ولكي تتم الاستفادة من إجابتكم أرجو الإجابة على جميع عبارات الإستبيان علما أن هذه البيانات التي ستدلون بها تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني جزيل الشكر والعرفان

الطالبة:رحموني خيرة **إشراف أ.د.نقبيل بوجعة.**

معلومات عامة:

الوظيفة **:مدير**

معلم

الجنس **:ذكر**

أنثى

سنوات الخبرة.....

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق
1	أعتقد أن الدمج هو أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع التلاميذ ذوي القدرات المختلفة					
2	أعتقد أن فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تحقق مبدأ العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص أمام جميع التلاميذ.					
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدرسة.					
4	سوف يكتب النجاح لفلسفة الدمج التربوي في الدول العربية.					
5	أعتقد أن من الصعب تنفيذ فلسفة الدمج التربوي بمدارس مدينة بوسعادة.					
6	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين عقليا بالمدارس العادية.					
7	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين بصريا بالمدارس العادية.					
8	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين سمعيا					

	بالمدارس العادية في ضوء توفير الوسائل التكنولوجية.					
9	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين جسميا بالمدارس العادية.					
10	أعتقد أن من السهل دمج التلاميذ المعاقين ذوي الصعوبات التعليم بالمدارس العادية.					
11	يجب أن تكون هناك فئة خاصة من المعلمين لتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
12	أعتقد أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا في مجموعات صفية خاصة					
13	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
14	أعتقد أن الدمج في المدارس العادية يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لها.					
15	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد أقرانهم العاديين في احترام الفروق الفردية					
16	أعتقد أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين.					
17	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن من مهاراتهم الأكاديمية.					
18	أعتقد أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية على المجتمع.					
19	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ العاديين سوف يعارضون فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.					
20	أعتقد أن أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يمانعون دمج أولادهم بالمدارس العادية .					

21	تعمل عملية الدمج التربوي على تحقيق التفوق على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي					
22	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى بناء علاقات صداقة حميمة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.					
23	توفر عملية الدمج التربوي بيئة مناسبة تزيد من تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا مع أقرانهم.					
24	اعتقد أنه من الصعب على تلاميذ المدارس العادية تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم .					
25	أعتقد أن الدمج يوفر فرصة للمعلم لفهم الخصائص النفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
26	يوفر الدمج للتلميذ العادي فرص لفهم الخصائص النفسية لأقرانه من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
27	أعتقد أن عملية الدمج تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على الشعور بذاتهم.					
28	أعتقد أن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم سوف يزيد من مشكلاتهم النفسية.					
29	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي إلى سخرية التلاميذ العاديين من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.					
30	أعتقد أن عملية الدمج تؤدي إلى قيام التلاميذ العاديين بتقليد سلوكيات أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة **.المجال الخامس: البيئة المدرسية اللازمة لدمج**					
31	أعتقد أنه يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة					
32	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة بأنشطة السلامة					

	والحماية المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة					
33	أفصل أن تكون هناك ممرات ممهدة وخاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
34	أعتقد أن مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة لاستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
35	أعتقد أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة					
36	أفضل أن تكون المدرسة مجهزة) أدوات متنوعة مثل كتب ناطقة- حواسيب معدلة(.... بما يتناسب مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.					
37	أفضل أن تعدل دورات المياه بالمدرسة لتناسب واستخدام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها.					

DESCRIPTIVES
VARIABLES=البند10 البند9 البند8 البند7 البند6 البند5 البند4 البند3 البند2 البند1

البند21 البند20 البند19 البند18 البند17 البند16 البند15 البند14 البند13 البند12 البند11 البن
د22

البند33 البند32 البند31 البند30 البند29 البند28 البند27 البند26 البند25 البند24 البند23 الب
ند34
البند37 البند36 البند35
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX
/SORT=MEAN (D).

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		09-MAY-2018 12:47:26
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\N\Documents\1 خيرة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	15
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= البند1 البند2 البند3 البند4 البند5 البند6 البند7 البند8 البند9 البند10 البند11 البند12 البند13 البند14 البند15 البند16 البند17 البند18 البند19 البند20 البند21 البند22 البند23 البند24 البند25 البند26 البند27 البند28 البند29 البند30 البند31 البند32 البند33 البند34 البند35 البند36 البند37 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX /SORT=MEAN (D).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
البند12	15	2,00	5,00	4,2667	,79881
البند36	15	2,00	5,00	4,2667	1,03280
البند33	15	3,00	5,00	4,2667	,59362
البند37	15	2,00	5,00	4,2667	,79881
البند32	15	2,00	5,00	4,1333	,74322
البند11	15	1,00	5,00	4,0667	1,16292
البند13	15	1,00	5,00	3,9333	1,09978
البند31	15	1,00	5,00	3,6667	1,17514
البند3	15	1,00	5,00	3,3333	1,11270
البند27	15	2,00	5,00	3,2667	1,03280
البند23	15	2,00	5,00	3,2667	,96115
البند22	15	2,00	5,00	3,2667	1,03280
البند20	15	2,00	4,00	3,1333	,83381
البند18	15	2,00	5,00	3,1333	,99043
البند15	15	2,00	4,00	3,1333	,83381
البند26	15	2,00	4,00	3,0667	,88372
البند9	15	1,00	5,00	3,0667	1,38701
البند25	15	2,00	4,00	3,0000	,92582
البند24	15	1,00	4,00	2,9333	1,03280
البند17	15	2,00	4,00	2,9333	,88372
البند1	15	1,00	5,00	2,9333	1,16292
البند30	15	2,00	4,00	2,8667	,91548
البند21	15	2,00	4,00	2,8000	,86189
البند4	15	2,00	4,00	2,8000	,77460
البند28	15	1,00	4,00	2,7333	,96115
البند29	15	1,00	4,00	2,6667	,97590
البند19	15	2,00	5,00	2,6667	1,04654
البند10	15	1,00	4,00	2,4000	1,12122
البند2	15	1,00	5,00	2,4000	1,05560
البند16	15	1,00	4,00	2,3333	,72375
البند8	15	1,00	4,00	2,3333	1,23443
البند5	15	1,00	4,00	2,3333	1,04654
البند35	15	1,00	4,00	2,2000	,86189
البند14	15	1,00	4,00	2,1333	,99043
البند34	15	1,00	4,00	1,8667	,74322
البند6	15	1,00	4,00	1,7333	,79881
البند7	15	1,00	3,00	1,7333	,59362
N valide (liste)	15				

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : اتجاهات مديري و معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

بالمدارس العادية بمدينة بوسعادة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات كل من فئة مديري ومعلمي بالمدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر متغير الوظيفة) مدرين- معلمين(على متغيري الدراسة ،ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينتي الدراسة على عينة من المدراء التي بلغ عددهم مفرداتها (15) مدير وعينة المعلمين الذي بلغ عددهم مفرداتها (196) معلما، ولجمع البيانات تم استخدام أداة لقياس اتجاهات المدراء والمعلمين وقد تم التأكد من صدقها وثباتها وتم إجراء الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي (2017-2018) ،ولتحقق من فرضيات الدراسة استعانت الباحثة بالإجراءات الإحصائية المناسبة عن طريق البرنامج الإحصائي spss

summary

Title of study: Trends of principals and teachers tend to integrate people with special needs in the regular schools in Busaada

The aim of this study was to measure the attitudes of principals and teachers in primary schools towards the integration of people with special needs. The aim of the study was to find out the effect of the function variable on the variables of the study. Director of the sample of teachers, which amounted to 196 teachers, and to collect the data was used to measure the trends of managers and teachers have been verified the validity and consistency of the field study was conducted during the academic season (2017-2018), after obtaining the trainees for the field study of the And to verify the hypothesis of the study the researcher used the appropriate statistical procedures through the statistical program (SPSS).